وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عباس لغرور خنشلة

كلية الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي  نيابة العمادة للدراسات في التدرج

# تعددية الترجمة للمصطلح النقدي الغربي في الترجمات العربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص: نقد حديث ومعاصر

إعداد الطالبتين:

- ليلى خلالفة
- اميرة بوسالمي

إشراف الدكتورة:

– سميرة قروي

لجنة المناقشة

| الاسم و اللقب | الرتبة العلمية | الجامعة الأصلية | الصفة |
|---|---|---|---|
| قشيش الهاشمي | أستاذ محاضر أ | جامعة عباس لغرور خنشلة | رئيسا |
| سميرة قروي | أستاذ التعليم العالي | جامعة عباس لغرور خنشلة | مشرفا و مقررا |
| ايمان ملال | أستاذ محاضر أ | جامعة عباس لغرور خنشلة | عضوا ممتحنا |

السنة الجامعية : 2023–2024

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

الحمد الله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم

والصلاة والسلام على المصطفى الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين.

ويعد مصداقاً لقوله تعالى: ﴿"لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾،

نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على اتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والامتنان للدكتورة الأستاذة المشرفة سميرة قروي

لقبولها الإشراف على هذه الدراسة والتي لم تدخر وسعا في تقديم النصيحة والتوجيه

لنا طيلة إجراء هذه الدراسة من خلال إرشاداتها القيمة وتوجيهاتها في كل خطوات البحث.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى نشكر جميع أساتذة ورئيس قسم اللغة العربيةوآدابها

بجامعة خنشلة الذين ساهموا بتوجيهاتهم ونصائحهم،

كما نتقدم بالشكر إلى كل إطارات القسم وعامليه.

لا ننسى كل من مدنا بيد العون من قريب أو بعيد وساعدنا على انجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لنا.

الشكر الجزيل أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الدراسة

وبذل الوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا.

# إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾صدق الله العظيم

إله لا يطيب الليل إلا بشكره و لا يطيب النهار إلا بطاعته .. و لا تطيب اللحظات إلا بذكره ..الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد ﷺ

انتهت الرحلة .. لم تكن سهلة و ليس من المفترض أن تكون كذلك ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل

أهدي عملي هذا الى من رباني وكافح من اجلي ... الى المصباح الذي أثار دربي .. و لمن أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد ... والدي العزيز

الى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتقاني .. إلى بسمة الحياة و سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي .. الى من ارشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل إلى الآن .. اللهم احفظها وارزقها العفو والعافية ... أمي الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي الغاليين و السند في حياتي .. و إلى الورود المتفتحة والرياحين العطرةبنات أختي حفظهم الله ورعاهم و ابن أخي الذي سيولد قريبا أنبته الله نباتا حسنا وجعله بارا بوالديه

خلالفة ليلى

إهداء

قال تعالى:﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب

الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتكالله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد ﷺ

إلى من كتله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله يرحمك ويتقبلك من الشهداء وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد

والدي العزيز - رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

الى اخوتي سعاد مريم وداد ضلعي الثابت في الحياة الى بنات و ابن اخوتي

حفظهم الله و رعاهم

بوسلمي أميرة

# المقدمة

**المقدمة:**

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى. وبعد:

يتزايد الاعتراض والاهتمام بالترجمة في العالم العربي نظرًا للتطور التقني الكبير الذي شهده العالم الغربي في العلوم التطبيقية، والتي أثرت بدورها على التطور العلمي والإنساني. وفي هذا السياق، يظهر أن الحاجة الماسة لدفع عجلة الترجمة والعناية باللغة العربية أصبحت أكثر إلحاحًا من أي وقت مضى. فاللغة هي وسيلة نقل المعارف وترجمة العلوم، ومن أبرز مظاهر هذا التطور اللغوي هو علم المصطلح.

المصطلحات تشكل ركيزة أساسية في تطوير العلوم بمختلف تخصصاتها، ولذا يعتبر المصطلح اللغوي ذو أهمية بالغة، حيث أظهرت الدراسات اللغوية القديمة والحديثة أن فعالية اللغة وتطورها يعتمدان على مدى اهتمام أهلها بالمصطلحات اللغوية وتطوير أساليب وأدوات ابتكارها. وقد أولى الغرب اهتمامًا كبيرًا لهذا الجانب الهام من جوانب اللغة.

حيث شهد العقدان الأخيران تطورًا كبيرًا في مجال اللسانيات وظهور العديد من المدارس اللغوية والنظريات والمصطلحات الجديدة التي تعكس هذا التطور. وبالرغم من أن وضع المصطلح في علوم اللسان العربي وترجمة المصطلحات الأجنبية منه إلى العربية يعد من أهم القضايا اللغوية المعاصرة، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات كبيرة نتيجة التعددية والاختلاف في ترجمة المصطلحات اللغوية.

لذا، يهدف بحثنا هذا المعنون بـ "تعددية الترجمة للمصطلح النقدي الغربي في الترجمات العربية"، إلى فحص وتحليل تلك التحديات والمشكلات المتعلقة بترجمة المصطلحات النقدية من الغرب إلى العربية. ومن خلال هذا البحث، حاولنا تقديم حلول وتوصيات لتجاوز ما

يعتري هذه العملية من اضطراب وتعدد، وللتوصل إلى ترجمات موحدة ودقيقة تعكس المفاهيم الأصلية للمصطلحات الأسلوبية.

فبناءً على ما تقدم، تتبلور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث في الصياغة التالية: ما هو وضع المصطلح النقدي الغربي المترجم إلى اللغة العربية؟ وما هي حدود وشروط نقله أو ترجمته إلى العربية؟

عند التعمق في الإشكالية الرئيسية لهذا البحث، نجد أن هناك مجموعة من الإشكاليات الثانوية التي تظهر في الترجمة المتعددة للمصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية. التي قدمناها في بحثنا وفقًا للتساؤلات التالية:

– الإشكاليات التي تواجه ترجمة المصطلح النقدي: فالتعددية في اللغة العربية تعتبر عاملًا مؤثرًا في ترجمة المصطلحات النقدية الغربية، مما يؤدي إلى تفسيرات متباينة وفهم متناقض للمصطلحات. لذلك انبثق التساؤل التالي: ما هي الأسباب الرئيسية لهذا التفاوت في الترجمات؟ وهل يمكن تعزيته للفروقات الثقافية أو للخصوصيات اللغوية للغة العربية نفسها؟

– أهم النماذج لهذه الإشكاليات: حيث أن هناك نماذج مختلفة تستخدم في ترجمة المصطلحات النقدية، منها الترجمة الحرفية، والترجمة الحرة، والترجمة المقابلية. فظهر التساؤل الآتي: ما هي أهم النماذج من إشكالات تعددية ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية ؟ وما هي النتائج المترتبة على استخدام كل نموذج من هذه النماذج؟

– الحلول المقترحة (المجامع اللغوية ومسؤولية توحيد المصطلح):إذ لتحقيق التوحيد في ترجمة المصطلحات النقدية، يمكن الاعتماد على المجامع اللغوية والمؤسسات العلمية المتخصصة لتوحيد القواعد والمصطلحات. و الذي يجعلنا نتساءل: ما هي أبرز المبادرات والمجامع اللغوية التي تعمل على توحيد وتنظيم ترجمة المصطلحات النقدية في اللغة العربية؟ وما هي المسؤوليات الملقاة على عاتق هذه المؤسسات لضمان دقة ووفاء الترجمة؟

وفي سياق تحديد المدونة التي اخترتها لهذا البحث، تطرقنا إلى كتابين مهمين كمرجعية أساسية للدراسة وهما "السعيد بوطاجين وإشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، و"الترجمة والمصطلح"، لأنهما يتميزان بالدقة والشمولية في التعامل مع المصطلح النقدي الغربي، ويعتبران مصادر موثوقة في هذا المجال.

لذلك ركزنا في بحثنا على معالجة إشكالية تعددية الترجمة للمصطلح النقدي الغربي في الترجمات العربية، وذلك من خلال تحليل مدونة تتميز بالدقة والشمولية في تناول هذا الموضوع، وهي مدونة الدكتور "السعيد بوطاجين وإشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، و"الترجمة والمصطلح". التي تتضمن الأهداف الرئيسية للبحث فحص تعددية الترجمة للمصطلح النقدي الغربي في الترجمات العربية، وتحديد مدى وفاء وأمانة ترجمة المصطلحات الأسلوبية في المدونة المختارة، بالإضافة إلى استخدام المنهج التاريخي والوصفي لعرض بعض المسائل النظرية اللغوية التي توصل إليها اللغويون العرب القدامى في مجال المصطلح اللغوي.

وعمدنا في هذا البحث إلى شرح ضم فصلين بعد المقدمة:

1) **الفصل الأول:**

وفيه ركزنا على ثلاثة محاور رئيسية تهدف إلى فهم المصطلح النقدي وتحديات ترجمته إلى اللغة العربية. بدأنا بالمثاقفة وتناولنا مفهومها وأنواعها وآلياتها، لنفهم الأسس التي تقوم عليها النقدية وكيفية تطبيقها. ثم تناولنا مفهوم المصطلح النقدي ووظيفته، حيث قدمنا تعريفًا للمصطلح وأبرزنا أهميته في النقد الأدبي واللغوي. وفي الجزء الثالث من الفصل، تناولنا تعدد الترجمة العربية للمصطلح النقدي الغربي،

حيث قدمنا مفهوم الترجمة وأنواعها وأساليب الترجمة العربية للمصطلحات النقدية الغربية، مع التركيز على أهم المشاكل التي تعرقل ترجمة المصطلح النقدي.

و منه، اتضحت أهمية الفهم العميق للثقافة والفلسفة والأدب في اللغة المصدرية لتقديم تعريف دقيق في اللغة المستهدفة. كما تبين أن الترجمة المصطلحية في النقد الغربي واجهت مشكلة تعدد ترجمة المصطلحات، حيث يتمثل الاختلاف في الترجمات بسبب اختلاف الثقافات والسياقات الاجتماعية والفلسفية بين اللغات المصدرية والمستهدفة.

2) **الفصل الثاني:** تناولنا فيه العلاقة بين المصطلح والوضع الثقافي والترجمة، وأوضحنا كيف يؤثر الوضع على المصطلحات النقدية وكيفية تقديمها في الترجمة. ثم قدمنا نماذج من إشكاليات تعددية ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية، منها مصطلح السيميولوجية والبنيوية والأسلوبية. وفي الجزء الأخير من الفصل، قدمنا الحلول المقترحة لتوحيد المصطلحات في المجال النقدي العربي، وشددنا على أهمية التخطيط والتحكم في المصطلحات من قبل هيئات متخصصة، والاعتماد على التراث العربي والثقافة الغربية في الترجمة والتعريب، بالإضافة إلى متابعة مفهوم المصطلح الغربي من مصدره وأصوله.

فمن خلال ما تم تقديمه في هذين الفصلين، اتضح أن هناك حاجة ماسة لتوحيد المصطلحات في المجال النقدي العربي لضمان فهم واضح ودقيق للمفاهيم بين الباحثين والمتلقين العرب.

في النهاية، يعتبر هذا البحث محاولة للإسهام في الفهم الأعمق للتحديات التي تواجه عملية الترجمة والتي تؤثر على فهم وتطبيق المصطلحات النقدية في اللغة العربية، ويهدف إلى تقديم توصيات عملية وحلول نظرية لتحسين جودة الترجمة ودقة الألفاظ المستخدمة، مما يسهم في تعزيز الحوار الثقافي بين اللغتين وتسهيل فهم المفاهيم الأسلوبية الغربية في السياق العربي.

# الفصل الأول:

# المصطلح النقدي

## الفصل الأول: المصطلح النقدي

### أولا) المثاقفة:

#### 1) مفهوم المثاقفة:

**المثاقفة:** في الأصل هي: تفاعل خياري طوعي بين المتناقفين ولا يمكن أن تحقق أبدا في حالات الاختلاط اللغوي الناتج عن الحروب والاحتلال، إذ ينجم عن ذلك الاختلاط "تشوهات ثقافية" لا تتمتع بأي سمة من سمات "المثاقفة" الطوعية.[1]

وتقوم المثاقفة تقوم على أساس التساوي والإحترام والتسامح، والاعتراف بالآخر ،وحقه فيالاختلاف، وهي ترعى التواصل بين المتناقفين، بهدف الاعتناء المتبادل و، كذا توفير شروط الثقة والرغبة لتحقيق التفاعل ، ولضمان التقدم والتطور المتبادلين ، واكتساب المعارف والعلوم والتجارب والخبرات الإنسانية.

ظهر مفهوم "المثاقفة"مع"هير سكوفيتش" Herskovits الذي بدأ بالدراسات المتعلقة بالهنود منذ سنة 1928م، ويكاد يكون الموضوع الوحيد للدراسات الأنتروبولوجيا في الولايات المتحدة، حيث قام "هير سكوفيتش" Herskovits بتحليل ثقافة السود المنحدرين من العبيد الأفارقة وينطوي إبداعه لمجال جديد من مجالات البحث، وهو علم الأفريقيات الأمريكية على مساهمة في جعل الآخرين يعترفون بحقائق المثاقفة المفترض أنها "صافية".[2]

---

[1] محمد سليمان: أسئلة الهويات والمثاقفة في عصر العولمة، معهد إبراهيم للدراسات الإعلامية والثقافية، رام الله، فلسطين، ط 1، 2008

[2] ينظر: هيرسكوفيتش ملفيل: أسس الأنتروبولوجيا الثقافية، تر: رابح النفاخ وزرارة الثقافة، دمشق، 1974، ص 305.

ترجعأهمية المثاقفة إلى أنها تمثل طرح رؤيتنا على الآخر، فهي تفاعل بين الذات والآخر من أجل صياغة جديدة، تعكس رؤية تطورية وحضارية للعالم، حيث أنها تختزل واقع تعايش وتلاقح ثقافات مختلفة، تقوم على أساس من الشراكة الضمنية بين "الأنا" و"الآخر" بغية إنتاج معرفة موضوعية، تهدف إلى الارتقاء بالإنسان وشروط حياته.بعد أن كان علم الأدب المقارن يتناول علاقة التشابه والتأثير والتأثر ثم العلاقات بين الأدب،أصبح يعنى بدراسات الترجمة والاستقبال والاستشراق والاستعراب، وأدب الرحلات، وصورة الآخر**ثقافات مختلفة، تقوم على أساس من الشراكة الضمنية بين "الأنا" و"الآخر" بغية إنتاج معرفة**موضوعية تهدف إلى الإرتقاء بالإنسان وشروط حياته.

فهناك تضارب بين قيمتين للمفهوم، مفهوم يؤكد أنها هيمنة ثقافة على أخرى، وهو جوهرالخطاب الكولونيالي وما بعده، فقد أوضحه بجلاء "أدوارد سعيد" في كتابه المميزين "الاستشراق[1]" والثقافة الإمبريالية "[2]وهما عملية نقد للتبعية الثقافية ، حيث يرى هذا المفهوم إن السلطة هي هي الأبرز في ميدان المثاقفة الحضارية، أثر هيمنة الخطاب ما بعد الكولونيالي الذي يضاعف تبعات الاستتباعوالاستقطاب والهيمنة، في التغطية على الخصوصيات المثاقفة وعناصر الهوية القومية.[3]

أما المفهوم الآخر للمثاقفة، فيرى أنها إثراء لمحتويات ثقافة لتلقيح ثقافة أخرى".[4]

حيث أن النص القوي المتميز، يخلق حقيقة ويولد مفاعليه ويفرض نفسه ولا محيد لأحد على الوقوع تحت تأثيره، حتى لو دخل عليه دخول المفكر المعترض.

---

[1]ينظر: الاستشراق المعرفة، السلطة، الانشاء، أدوارد سعيد، تر: كمال أبو ديب، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، 1981.

[2]ينظر: الثقافية الإمبريالية، أدوارد سعيد، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، 1986.

[3] ينظر: الاستشراق المعرفة، السلطة، الانشاء، أدوارد سعيد تر: كمال أبو ديب ، 1981، ص 78.

[4] مجلة حوليات التراث قويدرين أحمد (annales-univi)

أما المفهوم (الأورو –أمريكي) للمثاقفة فلا يفي أبعد من الانصياع لثقافة الاستعباد إذ إن جل همها الانتصار للمركزية الغربية. حيث يتبنى هذا المفهوم مقولات بعينها منها المتوحش ومؤاخاةالمختلف ...الخ، وهي من المقولات التي تعكس نظرة الاستعلاء والاستعمار الثقافي، إذ تسعى الاحتكار الآخر وتذويب هويته.[1]

وتعبر المثاقفة عن عمليات التغير أو التطور الثقافي التي تطرأ حين تدخل جماعات من الناس تنتمي إلى ثقافتين مختلفتين أو أكثر في اتصال وتفاعل يتمخض عنه حدوث تغيرات في الأنماط الثقافية الأصلية أو الأولية السائدة، ومن الطبيعي جدا أن تصنع الحرية والمبادرة الذاتية جو " المثاقفة" والتي تعبران عن رغبة تلك الشعوب في التقارب والحوار والتثاقف، وإلا تحولت إلى استلاب فكري وغزو ثقافي يهدف إلى محو الآخر، وإلحاقه وفرض التبعية عليه وتذويب كيانه، ومعاملته بنظرة استعلائية متغطرسة.

" التثاقف" أو "المثاقفة" اصطلاح عرفه العرب وأطلقوه على المطارحة في العلم والأدب ومذاكرتهما، وهذه لم تكن سوى صورة أولية "للمثاقفة" التي ستتعقد من خلال الانفتاح على تراث العلم الخارجي وعلومه وأفكاره ونظرياته الأشد خطورة، ومع أن نتاج الدراسات الحديثة اصبح يضمن الأن مصطلح "المثاقفة " معنى آخر، وهو العلاقة الثقافية التبادلية مع الحضارات الأجنبية، فإن الاصطلاح القديم يحمل في طياته صورة طرفين يتبادلان المعرفة والثقافة فيما بينهما داخل حضارة واحدة، ويشتركان في اللغة نفسها، وفي موصفات ثقافية يعرفها الطرفان المتثاقفانإن تزايد الحاجة إلى العلم لحل المشكلات المعقدة في المسائل الفكرية والعلمية واللغوية والأدبية وضروب الحياة المختلفة خلق واقعا اجتماعيا جديدا، وهكذا

[1] ينظر: المثاقفة والمثاقفة المعكوسة ، في الإستشراق (تأثير الثقافة العربية والإسلامية أنموذجا)، دراسة لعبد الله أبو الهيف ، ص: 56

فإن التعريف الحديث "للمثاقفة" يشترط وجود الطرف القومي الآخر المختلف في عرقه، والمثاقفة" بحسب هذا الاشتراط هي:

"تبادل ثقافي بين شعوب مختلفة وبخاصة تعديلات تطرأ على ثقافة بدائية نتيجة لاحتكاكها بمجتمع أكثر تقدما، أو تأقلم ثقافي يقتضى إلى رفع مستوى فرد أو جماعة أو شعب".[1]

فالمثاقفة من هذا المنطلق هي تداول وتبادل للثقافات وتخصيب لها، وتعميم لفوائد الإبداع البشري والعبقرية الإنسانية، كما أنها الدوافع القوية لحركة المجتمعات نحو مزيد من التقدم والرقي وكلما كانت حركة "المثاقفة" قوية كلما كانت الحضارة غنية قوية ، وكلما تقدم الإنسان في معارج الرقي الإنساني والحضاري متجاوزا أكثر حدود لونه الخاص، تطلعا إلى مرجعه بألوان أخرى. ويعرف "محمد" "برادة" المثاقفة" قائلا بأنها بمثابة مصطلح سوسيولوجي ذو معاني متداخلة وتقريبية، وبصفة عامة يطلق على دراسة التغير الثقافي الذي يكون بصدد الوقوع نتيجة لشكل من أشكال اتصال الثقافات مثل : الاستعمار و المبادلات التجارية ، والثقافية والأسفار ... وغيرها، وتؤدي "المثاقفة" إلى اكساب عناصر جديدة بالنسبة لكلتا الثقافتين المتصلتين، ويرجع "برادة"صعوبة مصطلح المثاففة إلى تعداد المصطلحات المتفارية في الاشتقاق»[2]. لكن الأكثر أهمية في تعريف "برادة" أن التغير لا يعترى طرفا ثقافيا بمفرده، بل يطال كلتا الثقافتين المتصلتين، ومن هنا يقع التغيير عليهما معاني في الوقت نفسه، وهو الأمر الذي تعززه وقائع تاريخية التفاعل الثقافي الإنساني. وبهذا الصدد حاول "عز الدين المناصرة" تحديد المعاني المتعددة لأشكال وتمظهرت هذاالمصطلح على النحو الآتي:

---

[1] عزالدين المناصرة: المثاقفة والنقد المقارن، منظور اشكالي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996، ص74.

[2] محمد خرماش: أبعاد المثاقفة في النقد الأدبي المعاصر، مكناس، المغرب، 2008، ينظر: manahijnaqdia. 3oloum.org-monada-f4-topic.htm

- أولا: تتم "المثاقفة" بين طرفين.
- ثانيا: تتم " المثاقفة" بالقوة أو بالقبول.
- ثالثا: تحمل "المثاقفة" معنى التعالي عن طرف والدونية عن الطرف الآخر. .
- رابعا: تحمل "المثاقفة" . معنى الفترات الانتقالية والصراع بين طرفين "الاستعمار".
- خامسا: تحمل "المثاقفة" معنى الاتصال والتواصل والانفتاح والتبادل الثقافي الإيجابي
- سادسا: تحمل المثاقفة" معنى التأقلم مع ثقافة الآخر والاندماج فيه، فيساعد ذلك فيإضافة عناصر جديدة إلى ثقافة الآخر.

ويرى "المناصرة" أن جميع هذه المعاني لا تتناقض مع بعضها البعض، بل هي تدل على أن "المثاقفة" يمكن أن تتم بأشكال سلبية أو إيجابية ، ويؤكد أنه لا يوجد تعريف مثالي لمثاقفة مثالية ، ويبقى أن الحلقة المركزية في المثاقفة هي الصراع وفق قوانين متعددة الأشكال [1].

ينبه –في سياق تعريف "المثاقفة"– "عبد المجيد مزيان" إلى أن مصطلح "Acculturation" لا يوجد له المقابل الدقيق بالعربية، لأنه في الأصل مصطلح فياض بالمعاني لا يمكن للترجمة المقابلة بكلمة واحدة. أن تفي بجميع أغراضه فهو الاستيعاب الثقافي والتحول الثقافي والانصهار الثقافي حسب اختلاف الأوضاع الاجتماعية».[2]

فحسب هذا التعريف أنه لابد من الرجوع إلى النماذج الاجتماعية المختلفة لالتقاء الثقافات سواء أخذت هذه من النماذج من التاريخ أو من الحاضر، لمعرفة واقع هذا الاستيعاب في تنوعه ودرجات التحول الذي يحدثه.

---

[1] عز الدين المناصرة: المثاقفة والنقد المقارن. ص: 74

[2] فاطمة الجامعي الحبابي: الترجمة والتلاقح الثقافي، بيت آل محمد عزيز الحبابي 6 تمارة، المغرب، 1998، ص 73.

## 2) أنواع المثاقفة:

يقوم مفهوم البحث وفق قواعد المدرستين الانتشارية **" تعتمد الأصل المركزي الواحد للثقافة. سادت في انجلترا، وأرجعت نشأة الحضارة الإنسانية كلها إلى مصدر واحد، ومنه انتشرت إلى المجتمعات الإنسانية الاخرى.**"والوظيفية في التاريخ على الاعتقاد بأنه: "يجب أن تفهم الثقافة على أنها أشياء مجردة، بل أنها عناصر تجسدها وتحملها مجموعات بشرية عدة، وتتمثل في جميع مظاهر التعبير الإنساني سواء تعلق الأمر بالأدب أو الفنون أو المعتقدات والأخلاق أو تعلق باللباس والسكن والأكل".[1] واعتمادا على هذا الفهم تتحدد أنواع "المثاقفة" وأنماط كل منها، وقد اختزلها المؤرخون في نوعين واضحين من المثاقفة إضافة إلى ما يمكن اعتباره أنواعا أخرى ولكن لازال يشوبها الالتباس. ويتم ذلك عبر آليات متعددة منها ما هو سياسي أو عسكري أو اقتصادي، ومنها كذلك ما هو ثقافي وعلى هذا الأساس تم تقسيم "المثاقفة" إلى نوعين متمايزين تم طرحهما على أساس الموقف من مفهوم "الحاجة الثقافية": "المثاقفة" الطوعية أو التلقائية "المثاقفة"القسرية أو القهرية.

### 1.2) المثاقفة التلقائية:

ويقصد بها تلك المثاقفة التي تدفع باتجاهها أسئلة اللحظة الاجتماعية/ التاريخية المحددة التي تعيشها الجماعة البشرية طارحة حاجتها الثقافية الفعلية بما يحدد طبيعة تفاعلها الثقافي مع الآخر، تعتبر "المثاقفة" الأصل، والمثاقفة الطبيعية التي من خلالها انتقلت جميع فنون الآداب والعلوم . عبر أصقاع العالم المختلفة، وعن طريقها تكونت الحضارات والبؤر الثقافية التاريخية. ويرى المؤرخ "ناثان واشتيل"

[1] محمد سليمان أسئلة الهويات والمثاقفة في عصر العولمة، ص 30.

NATHANWACHTEL أن: "بعض هذه المظاهر من "المثاقفة" كانت البشرية قد عرفته قبل ذلك في أمكنة كثيرة في العصور القديمة، ومن بينها ما عرفته شعوب وأمم منطقة الشرق الأوسط القديم مثل نتائج وآثار لغزوات الفرس والرومان واليونانيين عليها في عصور مختلفة قبل الميلاد من القرون الخمسة بعده.[1]

وتتم ممارسة "المثاقفة التلقائية أو الطوعية" عبر المستويات.[2]

أ) **مستوى التمثيل:** وهي إذابة المنتج الثقافي الاجنبي، وإدخاله ضمن النسيج الثقافي الوطني، حيث يتم طرح الوشائج والروابط المتكاملة الكفيلة باستيعابه بصورة كاملة، بحيث لا يمكن تمييزه باعتباره وافد، ومثال ذلك ما حدث للرواية والمسرحية في مصر والعالم العربي، باعتبارهما نوعين أدبيين وافدين بصورة كلية على الثقافة العربية وكذا ما حدث للرومانسية والواقعية السحرية باعتبارها مذاهب أدبية وافدة بذات القدر على هذه الثقافة.

ب)**مستوى التكيف:** ويقصد به التعايش والتجاور، في إطار من عدم الرفض الذي قد لا يعني قبولا تاما، ويتجلى ذلك في موقف الثقافة العربية من الاتجاهات ذائعة الصيت على الصعيدالعالمي، ولكنها لا تعبر في الواقع الاجتماعي الثقافي الوطني ولا تنطلق من حاجاته الثقافية.

---

[1] المرجع السابق، ص 30.

[2] صلاح السروري: المثاقفة وسؤال الهوية – مساهمة في نظرية المقارن، 2009، أنظر: http://www.dianalarab.com/spip.php?article19550.

ج) **مستوى التحصن والرفض:** والمقصود به عدم التلائم على أي نحو مع العناصر الوافدة، بل تجنبها وتجاهلها وحصارها في نقطة منعزلة – إن لم يكن محاربتها ومعها جماعتها– وهذا ما يمكنملاحظتهمن الأدب التي تمثل الرؤى المتناقضة. مع المستقرات الوطنية والجمالية من حيث أنها ناجمة عن الواقع المغاير في أولويته الفكرية والجمالية، ويمكن ملاحظة ذلك النحو تقريبا في الموقف من الأدب الإباحي أو المحترئ على المقدسات أو الموقف من التطبع الثقافي مع العدو الصهيون والآداب المطبعين معه.

ومن المفيد التأكيد على أن هذه المستويات يمكن أن تمارس إحداها من قبل شخص معين أوالمستهدفة.

2.2) **المثاقفة القسرية:**تعني المثاقفة هنا تلك الأنماط السلوكية والأطر المعرفية والمفهومية التي يفرضها على الأفراد مجتمع معين في مرحلة تاريخية معينة، دون أن تكون مطلوبة أو مرغوبة من قبل تلك الجماعة البشرية في تلك المرحلة الاجتماعية–التاريخية. يُعتبر هذا النوع من التحكم الثقافي جزءًا من استراتيجيات الهيمنة التي تمارسها القوى السياسية والاقتصادية والعسكرية، والتي تمارسها القوى الأوروبية، على سبيل المثال، بشكل مباشر وعنيف على الشعوب، بعد أن يتم استيعاب حقوقهم الاقتصادية والسياسية، ويتم التدخل في شؤون دينهم.[1]

ولهذه المثاقفة عدة أليات تتحرك عبرها هي:

[1] خليل السعداني، بحث بعنوان ، مساءلة مفهوم المثاقفة، خليلالسعداني، com.doroob.www، نقلا عن: (AlbinMichel, combats, 428,p.1965 Paris ).

أ) **تفتيت الهوية الوطنية:**يتم ذلك عن طريق تصنيع أو ترويج الهويات الصغرى، مع تأكيد وعي زائف خالٍ من التاريخية، حيث يتم التركيز على أشكال محددة من الثقافة والأدب المرتبطة بطائفة معينة أو منطقة، دون النظر إلى الهوية الثقافية الوطنية أو القومية الشاملة. على سبيل المثال، يمكن أن يتم تعزيز اللغة النوبية وابتكار نظام كتابة جديد لها، بهدف تحقيق أهداف سياسية تهدف إلى تفتيت الوحدة الوطنية في مصر. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشمل ذلك جهودًا لإحياء اللغة القبطية والحديث عن الأدب القبطي بشكل مستقل عن الأدب المصري العام أو الأدب الإسلامي.[1]

ب) **الإحلال والإزاحة:**ذلكمن خلال السيطرة على برامج التعليم ووسائل الإعلام وتوزيع الجوائز، يتم عملياً تحديد مفهوم "الروائع"، مما يؤدي إلى إقصاء الأعمال التي تختلف عن هذا التصور. بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الممارسات بشكل سلبي على الأعمال التي تتناول مواضيع تعتبر جريئة أو تقدم رؤى متنافرة للثقافة التقليدية، حيث تقوم بتنقيح وتنقية التراثات الثقافية التقليدية. فهي تميل إلى تقديم اهتمام إعلامي مكثف ومنح جوائز وترجمة للأعمال الأدبية التي تثير التحدي الأخلاقي والسلوكي، وتقدم تصورات مختلفة عن العناصر الأساسية للثقافة التقليدية أو المعتادة.وهذه الأعمال تمثل نظرة إستشرافية للثقافة الوطنية ولا تمثل نقدا لعناصر الثقافة الوطنية من خلال الإنتماء للثقافة ذاتها، تتم على أساس الخطاب الفكري الذي تتبناه يكون مواتيا لمتطلبات الخطاب العولمي الذي

[1]صلاح السروي، المثاقفة وسؤال الهوية (مساهمة في نظرية الأدب المقارن)، دار الكتبي، الطبعة الأولى، 2012، ص84.

يغذي مصالح دوائر المركز الأورو – أمريكي بقطع النظر عن قيمتها الفنية، قياساباالأعمال أبداعية المعاصرة لها.[1]

ت) **خلق الحاجات الثقافية:**تُنفّذ هذه العمليات من خلال طرح أسئلة مشتقة من سياق ثقافي يتركز حول النموذج الأمريكي، ثم يتم تعميمها بشكل تصنيفي، حيث يُنظر إليها كتوجيهات عالمية وتمثيل لروح العصر. يتعامل هذا النهج مع مخرجات الغرب، ولا سيما ما تحمله من أيديولوجيات اقتصادية مثل الاستهلاكية وأفكار ما بعد الحداثة، ويُطرح الإيديولوجيات الرأسمالية الليبرالية الجديدة كممثلة لنهاية التاريخ.[2]

**3) آليات المثاقفة:**

إذا تحدثنا عن آليات "المثاقفة" على مستوى الحضارة المكتوبة والتي تقتضي نقلا للمعارف والأفكار عن طريق الترجمة باعتبارها أهم قناة في "المثاقفة من ثقافة إلى أخرى، لأن النصوص هي إبداعات ومعالجات لقضايا الإنسانية، كما يرى بذلك "شعيب خليفي": "فكل نص شفوي أو مكتوب يتضمن رؤية وخطابا، وتراوح المستويات فيه انطلاقا من درجات التأويل والقدرة على بلورة صورة معينة حول الذات والآخر، خصوصا في النصوص التي لها علاقة بالشخص" [3]

تملك هذه الثقافة سجلا ومفاهيم مختلفة تذهب من مذهب التجديد والتلقيح لسيرورتها وفعاليتها عن طريق الترجمة، وتبدو امكانية "المثاقفة عبر آليات اللغة" أبلغ وأحرص على بلوغ المرام ذلك أن الأساس في هذه العملية هو الفكر وليس الأشياء المجردة،

[1] المرجع السابق، ص 85-86.

[2] المرجع نفسه، ص 85-86.

[3]شعيب خليفي: والوعي بالآخر، مجلة المناهل عدد خاص بين بطولة وزارة الشؤون المغربية، العدد 60، يناير 2000، ص 190.

وإنما هي أشياء ثرية في محتوياتها الدلالية بما تستعمله اللغة باعتبارها إنتاجا ذهنيا وآلية تواصلية بين أفراد المجتمع، مستوى اللغة يبرزمستوى التفكير ، وفعل التعبير الخاص بكل منظومة لغوية ومحررا للشعور واللاشعور، يشي "إدوارد سابير" Edward Sapir إلى ذلك بقوله أن لغة جماعة بشرية ما جماعة تفكر داخل تلك اللغة وتتكلم بها، فهي المنظم لتجربتها ، وهي بهذا تضع عالمها وواقعها الاجتماعي، وبعبارة أدق، إن كل لغة تحتوي على تصور خاص للعالم ".[1]

و يمكن القول كذلك أن اللغة تعتبر من أهم الآليات التي تنسجم انسجاما دالا مع سيرورة "المثاقفة" ذلك لعملها على مستوى الفكرة والذهن.

" وتعمل الذهنية مثل ومماء احتواء الجملة من المعطيات والقيم والسلوكات في سيرورة تفاعلية مع الواقع، وتبدو الذهنية بوصفها رؤية خاصة، وهوية للفكرة والسلوك، وعند اتصالها "المثاقفة" فإنها تصبح مصدر استثمار للعناصر المنقولة بعد تحليلها على المستوى الداخلي للذات الفاعلية، وفق ما وجدت من فراغات يتم ملؤها من طرف العناصر الوافدة في خصم جدلية التأثر والتأثير "[2]. وبذلك تصبح الذهنية العنصر المقصود بديهيا، لأنه هو الذي يقوم بعمل الإقتباس والاستيعاب. فالذهنية مجموعة من القيم والسلوك والاتجاهات التي تكون بنية ذهنية من خلالها تحدد الأفكار والسلوكات لأفراد المجتمع، فالذهنية بمثابة حقل معرفي مشكلة من نسق من المبادئ التي هي بدورها عبارة عن إطار مرجعي خارجي للمعرفة فهي محمل المبادئ الداخلية والواعية وغير الداعية المكونة لسلوك الفرد.

[1] محمد العابد الجابري: تكوين العقل العربي المركز الثقافي العربي المغرب، ط1، 1992، ص 77.

[2] قويدر بن أحمد الخليفة: الذهنية المثاقفة، ينظر: http:// www.atida.org/forums/showihread.ph?t=1989

مما سبق يتضح أن الأبحاث قد تجددت في مجال المثاقفة بشكل عميق، حيث أظهرت الدراسات الحديثة أن العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الثقافات تقود إلى وضع تعريف ديناميكي للثقافة. وقد انقلب المنظور التقليدي الذي كان ينطلق من الثقافة لفهم المثاقفة، إلى منظور ينطلق من المثاقفة لفهم الثقافة. كما يظهر أن عملية المثاقفة هي ظاهرة عالمية تتنوع في أشكالها ودرجاتها، وتتضمن عملية تفكيك وإعادة بناء للهوية الثقافية، وهو نفس المبدأ الذي يحكم تطور أي منظومة ثقافية. وتعتبر المثاقفة عملية دائمة تشمل التفكيك والبناء وإعادة البناء.

**ثانيا) مفهوم المصطلح النقدي ووظيفته:**

**1) مفهوم المصطلح النقدي:**

عرف يوسف وغليسي المصطلح النقدي في كتابه إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد بقوله: «رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة، منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح متفق عليه بين أصل هذا الحقل المعرفي، أو يرجى منه ذلك.» [1]

وقد عرف المصطلح النقدي أيضا على أنه: «اللفظ الذي يسمى مفهوما معينا داخل تخصص النقد، ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر ولا في جميع البيئات، ولا لدى جميع الاتجاهات... بل يكفي مثلا أن يسمى اللفظ مفهوما نقديا ما، ليعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه

[1] يوسفوغليسي،إشكاليةالمصطلحفيالخطابالنقديالعربيالجديد،الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 01 يناير 2008، ص24.

النقدي أي مصطلحاته. كما أنه ليس من الضروري أن تنقطع تلك الألفاظ الأولية، بل كثيرا ما تظل دالة في نفس الوقت على معناها المادي، وعلى معناها العلمي، بحسب سياقها من الاستعمال» .[1]

فالمصطلح هو اللفظ الذي يسمي مفهوما محددا داخل تخصص معين، ومن ثمة فهو يشمل مصطلحات علوم عديدة، كاللغة والبلاغة والأدب والعروض والقافية ..... الخ، ويعني المصطلح النقدي من هذا المنطلق – تحديدا – مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد، ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر ولا في جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات – مثلا – أن يسمي اللفظ مفهوما نقديا لدى اتجاه نقدي ما ليعتبر من ألفاظ ذلكالاتجاه النقدي، على اعتبار أن المصطلح لصيق بالتخصص ويتباين مفهومه حتى ضمن هذا التخصص المعرفي الدقيق نفسه من جهة، ومن جهة أخرى فإن المصطلح بعامل المثاقفة يرتحل من بيئة إلى بيئة أخرى، وهو أثناء عملية ارتحاله وهجرة مفاهيمه بين البيئات تتغير دلالاته وفق التغير الزمكاني والمعرفي، لأن لكل مصطلح تاريخيته الخاصة التي يخضع فيها للتبدل المعرفي والشكلي وفق مايستجد في الساحة النقدية.[2]

## 2) وظيفة المصطلح النقدي:

[1] الشاهدالبوشيخي،مصطلحاتالنقدالعربيلدىالشعراءالجاهليينوالإسلاميين (قضاياونماذجونصوص) ،عُالمالكتبُالحديث،الأردن، ط1، 2009، ص64

[2] أ. ربيحة أعمارة، بنية المصطلح النقدي وأبعاده المعرفية – مقاربة مفهومية في الإشكالات المصطلحية بين الأنساق المعرفية وأنساق التشكل، مقال علمي، جامعة سطيف 2، مجلة المقري، ص4.

إن وظيفة المصطلح النقدي في الدراسات الأدبية تكمن في توفير أدوات لغوية محددة ودقيقة تساعد على تحليل وفهم وتقييم الأعمال الأدبية. هذه المصطلحات تعد جزءاً لا يتجزأ من النقد الأدبي وتسهم في تشكيل الفكر النقدي والنظريات الأدبية. هذه الوظائف الأساسية تتجلى فيما يلي:

أ) **تصنيف وتحديدالمصطلحات النقدية:** إذ تساعد في تصنيف الأعمال الأدبية ضمن أجناس وأنواع محددة مثل الرواية، الشعر، الدراما، وغيرها. كما تساهم في تحديد الأساليب والتقنيات الأدبية مثل السرد، الوصف، الحوار، والرمزية...

ب) **توفير إطار للتحليل:** تقدم المصطلحات النقدية إطاراً لغوياً ومفاهيمياً يمكن من خلاله تحليل النصوص الأدبية بشكل منهجي وموضوعي، مما يسهّل عملية الفهم والتقييم.

ج) **تعزيز الفهم والضبط المصطلحي:** المصطلحات النقدية تمكن القراء والنقاد من فهم الجوانب المختلفة للنصوص الأدبية بشكل أعمق، بما في ذلك الثيمات، الشخصيات، البنية السردية، والأساليب اللغوية، مما يسهم في ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بانصوص الأدبية ومتعلقاتها.

د) **تيسير الحوار النقدي:** تستخدم المصطلحات النقدية كأدوات مشتركة تيسر التواصل والحوار بين النقاد والدارسين، مما يعزز من تبادل الأفكار وتطوير النظريات النقدية.

ه) **تحفيز البحث الأكاديمي:** وجود مصطلحات نقدية محددة يحفز البحث الأكاديمي في مجالات الأدب والنقد، بحيث تسهم في تشكيل أسئلة بحثية جديدة واستكشاف مناهج تحليلية مبتكرة.

و) **توثيق التطور الأدبي:** تعكس المصطلحات النقدية التطورات الأدبية والثقافية عبر الزمن، وتسجل كيف تغيرت الأفكار والمفاهيم النقدية رداً على التغيرات الاجتماعية والفكرية.

ز) **المساهمة في تطوير النقد الأدبي:**يشكّل توفر المصطلحات النقدية أساساً لتطوير النظريات النقدية الجديدة وتعديل المفاهيم القائمة، مما يسهم فيتجديد وإثراء الدراسات الأدبية[1].

ح) **الوظيفة اللغوية:**تتجلى الوظيفة اللغوية في إبراز قدرات كل لغة وعبقريتها في مختلف الميادين، بالإضافة إلى قدرتها على استيعاب المفاهيم والمصطلحات الجديدة والمتعددة، والتي تتباين باختلاف الأزمنة والامكنة.

ط) **الوظيفة المعرفية:** وتتمثل في أن لكل حقل علمي مصطلحاته ومفاهيمه الفريدة التي تفصله عن سائر المجالات والتخصصات، مما يشير إلى أن المصطلح يشكّل لغة المعرفة بحدّ ذاتها.

ي) **الوظيفة التواصلية:** وكون المصطلح يعد لغة المعرفة، فهو يصبح كذلك لغة التواصل والديمومة. عبر المصطلحات، وهذا يمكننا من الغوص في أي مجال نختاره، بشرط أن تكون مصطلحاتنا متوافقة مع الموضوع المطروح للنقاش.

ك) **الوظيفة الاقتصادية:** تبرز أهمية المصطلح في قدرته على تخزين حجم كبير من المعرفة ضمن وحدات مصطلحية محدودة، والتعبير عن مجموعة واسعة من المفاهيم المعرفية بأقل عدد ممكن من الكلمات، ما يؤدي إلى توفير الجهد واللغة والزمن.

---

[1] د. رشيد سلاوي، مصطلح النقدفي تراث محمد مندور(1907 – 1965)، عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، 2009، ص34.

ل) **الوظيفة الحضارية:** تكمن في جعل المصطلح أداة عالمية وشاملة تربط بين لغات وثقافات العالم المختلفة، مما يجعله جسرًا يربط بين الحضارات المتنوعة.[1]

وبالتالي، فإن المصطلح النقدي يعتبر أداة مركزية في عملية النقد الأدبي، حيث يسهل التواصل الفكري، يعمق الفهم في حقل الأدب، ويساهم في تطور النظريات والممارسات النقدية.

وخلاصة القول أن المصطلح النقدي هو رمز لغوي بدلالة محددة وواضحة، يعبر عن مفهوم نقدي متفق عليه ضمن حقل معرفي محدد، مع إمكانية تغير هذه الدلالة حسب السياق الزمكاني والمعرفي.

**ثالثا) تعدد الترجمة العربية للمصطلح النقدي الغربي:**

**1) مفهوم الترجمة:**

الترجمة هي من بين أهم وسائل التواصل الثقافي والتقارب بين الشعوب والحضارات، ورغم أنها ليست فكرة حديثة، إلا أن لها تاريخاً طويلاً وآثاراً ملموسة في الثقافة العربية وغيرها. لفهم جذور مفهوم الترجمة في اللغة العربية، يجب العودة إلى القرن السادس قبل الميلاد، حيث نجد مصطلح "ترجم" الذي يُعتبر أصل كلمة "ترجمان" في اللغة العربية[2].

وفي فترة أقرب من ذلك التاريخ، كان أحد صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن عباس رضي الله عنه، يعتبر "ترجمان القرآن"، وفي العصر العثماني، استُخدم مصطلح "ترجمان" للإشارة إلى المترجمين بين الأوروبيين وشعوب الشرق

[1] يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 44

[2] محمد خير محمود البقاعي، الترجمة والعولمة، منشورات اتضفاف، ط 1 ، 2013 ،ص 88.

الأوسط. ومن بين أكثر المترجمين العرب شهرة منذ القدم وحتى الآن، يأتي حنين بن إسحاق.[1]

أ) **لغة:** يراد بها في المعاجم اللّغوية العربية معانٍ عديدة منها: التُرجمان، والتَّرجِمان المفسر للسان، وفي حديث هرقل قال لتُرجمانه: "التُّرجمان بالفم والفتح هو الذي يترجم الكلام أيينقله من لغة إلى لغة أخرى والجمع التراجم".[2]

وجاء في المعجم الوسيط: "ترجم الكلام بينه ووضحه، وكلام غيره وعنه نقله من لغة إلى أخرى ولفلان ذكر ترجمته."[3]

إذن مدلول الترجمة في اللغة هو الإيضاح والإبانة والنقل.

ب) **اصطلاحا:** تتعدد التعريفات الاصطلاحية للترجمة، وربما تختلف اختلافا بسيطا في صياغتهالاختلاف المناهج والنظريات وورد تعريف الترجمة في معجم مصطلحات الأدب " هي إعادة كتابةموضوع بلغة غير اللغة التي كُتب بها أصلا".[4] وهذا التعريف يربط بين الترجمة والأدب، أما فيالتعريفات الغربية فنجد تعريف "يوجين نايدا" صاحب فكرة التكافؤ في نظرية الترجمة يقول:" هيعملية تحويل نصّ من لغة المصدر إلى لغة الهدف وذلك من خلال عمليات التحليل والتحويلوإعادة الصياغة".[5]

---

[1] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2008، ص 4.

[2] ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور)، (ت711ه): لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، طبعة جديدة مصححة وملونة، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط3 ،1999م، ج 2 ، باب التاء، ص26.

[3] إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، ط2، د ت، باب التاء، 1972، ص 104.

[4] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 12.

[5] عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، رؤية للنشر و التوزيع، الكويت، 2020، ص4.

2) **أنواعها:**

أنواع الترجمة تنقسم إلى عدة أصناف، ويعود الاختلاف في توظيفها إلى تنوع استخداماتها وأغراضها، هذه الأنواع تنقسم إلى:

أ) **الترجمة الحرفية:**وهي الترجمة التي يلتزم فيها بالنص الأصلي ويتقيد فيها بالمعنى الحرفي للكلمات وهي أسوء أنواع الترجمة حيث لا تترك للمترجم فرصة التصرف بمرونة إلى أحسن صياغة.

ب) **الترجمة بتصرف:**وفيها يمكن للمترجم أن يبدل ويؤخر ويقدم العبارات بغرض حسن الصياغة وهذا النوع شائعفي ترجمة الكتب والدوريات والمجلات وغيرها.

ج) **الترجمة التلخيصية:**وفيها يختصر المترجم الموضوع الذي يترجمه ويقدمه بأسلوبه الخاص.

د) **الترجمة التفسيرية:**وفيها يتدخل المترجم بتفسير وشرح بعض الألفاظ الغامضة، ويكون ذلك في الهوامش.

هـ) **الترجمة الفورية:**وهي ترجمة مباشرة للقاءات والاجتماعات، وهي تتطلب درجة عالية جدا منإجادة اللغتين وسرعة البديهة وحسن التصرف، وقبل كل ذلك لابد من الاطلاع على الموضوعاتالتي سيتم التحدث عنها حتى يكون ذهنه حاضرا للترجمة الفورية.[1]

و) **التعريب:**المصطلح اللساني ومشكلة ترجمته، التعريب لا يصلح إلا في ترجمة القصص والروايات والأعمال الأدبية بصفة عامة وهو لا يتم بمجرد تعريب الكلمات والمصطلحات ولكن تعريب المواقف والشخصيات والبيئة أيضاً .

[1] جيمس دكنز، الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، مبادئها و مناهجها، إثراء للنشر و التوزيع، ط1 ،2007، مقدمة، ص13.

ز) **الأقلمة:**هي جعل النص يناسب الإقليم الذي سينشر فيه وهي تتم أيضا في الأعمال الأدبية بمختلفأنواعها.

ح) **الاقتباس:**وفي الاقتباس يأخذ المترجم فكرة رئيسية من عمل فني أو أدبي ويخرجها في صورة جديدة بلغةجديدة تتناسب وأهل المنطقة.[1]

**3) أساليب الترجمة العربية للمصطلحات النقدية الغربية:**

تعد عملية الترجمة من بين الأساليب الرئيسية التي تسهم في تشكيل المصطلحات والمفاهيم الثقافية. تتمثل هذه العملية في تفسير المعاني والأفكار المعبر عنها في نصوص مكتوبة بلغة محددة، ونقلها بشكل مكافئ إلى لغة هدفية. حيث أن الترجمة ليست مجرد نقل كلمات، بل تتضمن أيضًا نقل قواعد اللغة وأساليب التعبير والتفكير والثقافة المترجمة.لإتمام عملية الترجمة بشكل صحيح، يجب الالتزام بعناصر أساسية. على سبيل المثال، على المترجم أن يفهم روح النص الأصلي وأسلوب كاتبه، وأن ينقل الأفكار بدقة دون تشويه المعنى. يُعتبر الترجمة ضرورية للاستفادة من الأبحاث والدراسات الغربية، حسب عايد بوهادي، وتعتبر أحد وسائل تقريب الثقافات والرؤى الفكرية بين الشعوب والأمم[2].

بوصفها عملية نقل الأفكار من لغة إلى أخرى، تساهم الترجمة في الانفتاح الثقافي وتبادل المصطلحات بين الأمم، مع المحافظة على جوهر النص الأصلي. تتأثر جودة الترجمة بالقواعد اللغوية والروح الثقافية للمترجم، مما يُميز الترجمات المختلفة لنفس النص.[3]

تقسم الدراسات المعاصرة أساليب الترجمة إلى قسمين اثنين:

---

[1] المرجع السابق، ص13

[2]عابد بوهادي، إشكالية توحيد المصطلح بين الترجمة والتعريب، مجلة الحضارة الإسلامية، مج 16 ، عدد 27 ، جامعة أحمد بن بلة، وهران، الجزائر، 2015، ص 548.

[3]سمية بوملطة، المصطلح النقدي عند الغرب واشكاليته في النقد العربي مصطلح شعرية عند محمد بنيس أنموذجا، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2016، ص11.

أساليب تندرج ضمن الترجمة المباشرة أو الحرفية وأخرى تندرج ضمن الترجمة غير المباشرة أو الحرة، وكانت أول محاولة في تصنيف أساليب الترجمة على أيدي ممثلي الأسلوبية المقارنة وهما فينيبي و داربلتى (vinayet darbelute)، وقد كانا أول من وضعا منهجية أصلية وحقيقية للترجمة، وذلك باستنادهما إلى تطورات اللسانيات الحالية في هذا المجال. ولا يزال المترجمون يستندون إلى التقنيات والقوانين التي وضعها هذان المنظران حتى يومنا هذا. تتميز أساليب الترجمة عند فيني و داربلتيبتقديم المترجم بين منظومتين لسانيتين؛ أحدهما معبر عنها وجامد والأخرى محتملة وقابلة لتكيف، ويضع المترجم نصب عينه نقطة انطلاق ويتمثل نقطة وصول، فيقوم المترجم بتقييم المحتوى الوصفي الشعوري والفكري الوحدات الترجمة التي جزاها، ويعيد تشكيل الوضعية التي تخبرنا عن الخطاب. يُجري المترجم تقييمًا للتأثيرات الأسلوبية ويُراجع النص المترجم للتأكد من تماسك جميع عناصره، وهكذا يتم اكتمال العملية.[1]

**أ) الأساليب المباشرة:**

- **الاقتراض(l emprunt):**يعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة، كما يعكس نوعا من الافتقار في اللغة المستهدفة، فيلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا لمصطلح في لغة المتن يعبر عن مفهوم جديد غير معروف. والاقتراض من لغة إلى أخرى ضرورة حضارية يزيد من حيوية اللغة يكون الاقتراض معجميا، نحويا ودلاليا.
- **الاقتراض المعجمي(l emprunt lexical):**وهو استعمال مصطلح أجنبي في اللغة المستهدفة، مثال: تكنولوجيا –technologie، أزوت Azote–

[1] C.F: vinay darbelnet stylistique comparée du français et de l anglais méthode detraduction nouvelle édition revue et corrigée paris Didier 1977 p 46.

❖ **الاقتراض التركيبي (l emprunt syntaxique)**:وهو ضرب من الاقتراض اللغوي الحاصل من تأثير نحو لغة، ومنهج تركيب الفاظها والنحو الذي تنظم عليه، في نحو لغة أخرى. وأمثلة عن ذلك:

نظام التشغيل لديك: – your operating system، نظام التشغيل تفيد اللام العهدية معنى ضمير الملكية في هذه الحالة

❖ **الاقتراض المعنوي (l emprunt sémantique)**:وهو إعطاء معنى جديد لكلمة موجودة من قبل في إحدى اللّغات ومثال عن ذلك:

خزانة: – armoire

دولاب كهربائي: – armoire électrique.

❖ **النّسخ: (le calque)**:يعتبر النّسخ نوعا من الاقتراض، فعندما نقترض عن اللّغة الأجنبيّة، نقوم باقتراض الصّيغة التّركيبية مع ترجمة حرفية للعناصر الّتي تكوّنها.

❖ **النّسخالتّعبيري(le calque d expression)**:

تأخذبعينالاعتبارالبنىالنّحويةللّغةالمنقولإليهابإدخالنموذجتعبيريجديد.

مثال: الشمس الحريري – le solaire thermique

❖ **النسخ البنيوي(le calque de structure)**:

وذلكبإدخالبنيةجديدةفياللّغةالمنقولإليها.

مثال: علمالخيال– science fiction

باطنالأرض– sous–sol

❖ **النسخ الدلالي**:الّذي يستشعره القارئ لأحادي اللّغة كتجديد في اللّغة المنقول إليها ببعث فيها الحيوية.

**ب) الأساليب غير المباشرة:**

- **الإبدال (la transposition):** يطلق فيني وداربلتي هذا المصطلح على الأسلوبيةالّذي يتمثّل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر، دون أن يغيّر ذلك من معنى الرّسالةويمكن أن نطبّق هذا الأسلوب داخل اللّغة وكذلك في إطار التّرجمة يشارك هذا الأسلوبأسلوب التّحرير في بعض الميزات إلى حد يصعب التّمييز بينهما أحيانا.
- **التحوير (la modulation):**

يتمثّلأسلوبالتّحويرفيتنويعيحدثفيالمراسلةنتيجةلتغيّر في وجهة النظر أو اتّج اه تسليط الضّوء وهما نوعان:

- التحوير المعجمي: la modulation lexicale
- التحوير التركيبي: la modulation syntaxique

- **التكافؤ( l équivalence):** هوأنيتّفقنصّانفيتصويروضعيةتعبّرعنواقعواحد،وذلك باستعمال وسائل أسلوبيّة وتراكبيّة مختلفة تمام الاختلاف، (وغالبا ما يكون التّكافؤ ذاطبيعة توسّطية أحاديّةsyntagmatiqueتشمل مجمل الرسالة، وعليه فإنّ أغلبالتّكافؤات شكل صبغا ثابتة،وتنتمي إلى مدوّن كلامية وإلى تعابير اصطلاحية وتدخلضمنها الأمثال والحكم والكلام الجامع والتّعابير المصدرية والمعنيّة).[1]
- **التّكييف(l adaptation)** : التكييف لا يكون على مستوى البنيات و التراكيب اللغوية فحسب، بل يتجاوزها ليصل إلى مسار، الأفكار والتّعبير المادي منها، وذلك عبر صياغتها فينصوص.

[1] بيوض إنعام، الترجمة الأدبية: مشاكل و حلول، لبنان، دار الفارجي، دار الفرابي، ط1، 2003، ص 104.

يشكّل أسلوب التّكييف الحدّ الأقصى والحدّ التّشاؤمي لتعذّر التّرجمة حيث ينعدم وجود الواقعالمشار إليه في الرّسالة الأصلية في ثقافة اللّغة المنقول إليها.[1]

**4) أهم المشاكل التي تعرقل ترجمة المصطلح النقدي الغربي:**

من منظور المثاقفة، كان لزامًا على العرب أن يفتحوا أبواب التواصل مع الغرب، خاصة وأن العقل العربي كان في حالة من الانعزال والتخلف، ومن باب التواصل النقدي، فإنه لا يمكننا فهم المثاقفة النقدية إلا كجزء من عملية التواصل بصورتها الشاملة. تعيش النقدية العربية حاليًا على وفرة من التأثيرات والتواصل الواسع مع النقد الغربي وتطوراته المتعددة.

وبناءً على ذلك، تم نقل العديد من المناهج والنظريات والمصطلحات إلى النقد العربي. ومع ذلك، أثارت هذه العملية بعض المشكلات؛ إذ أن نقل المصطلحات لا يعني فقط نقل الكلمة بحد ذاتها، بل يعني أيضًا نقل الفلسفة والسياق والمفاهيم الأساسية التي يتجلى فيها المصطلح. إن نقل المصطلحات من ثقافة إلى أخرى يتطلب اهتمامًا كبيرًا وجهدًا متواصلًا، وقد ينتج عن هذه العملية تحديات كبيرة، مما أدى في النهاية إلى أزمة مصطلحية في النقد العربي نتيجة عملية الترجمة ونقل المفاهيم.[2]

المصطلح، رغم أهميته وانتشاره، لا يمكن له أن يحقق النجاح خارج بيئته الأصلية وسياقه الثقافي الأصلي. عندما يتعرض المصطلح للانتقال إلى بيئة ثقافية مختلفة أو يُدمج في سياق غير مناسب، فإنه يتعرض لخطر التشويه والتحريف. بالإضافة إلى

[1] الديداوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح و الهواية و الاحتراف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005، ص 103.

[2] السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 194.

ذلك، يمكن أن يسبب استخدام المصطلح في سياق جديد الكثير من الضبابية والارتباك، خاصة عندما تتعدد الترجمات المختلفة لهذا المصطلح.[1]

هذا ما جعل الاهتمام بالمصطلح النقدي، يزداد شيئافشيئا، ولا أدل على هذا من تلك الجهود التي يبذلها الباحثون والنقاد في هذا المجال،وكذلك المترجمين مما يفسرالتعددية المصطلحية للمصطلح الواحد، ولا ريب " أن حالةكهذه والتي أوجدتهاإشكالية تعدد الترجمات للمصطلح الواحد، وتميز درجات الفهم بطبيعةمفهومه ستعمق مأزق النقد العربي الذي تح ول المرجع الغربي لديه من فرصة لبناءممارسة نقدية فاعلة ومنتجة إلى مصدر يدفع إلى الاضطراب والتشويش."[2]

منغيرالمعقولأننلصقتهمةالتشويشبالمركزالغربي،ذلكأنههوالآخرتعرضلأزمةمصطلحية،لكنه تغلبعليهالأنالمصطلحاتكانتوليدةبيئتهمأنتجها

عقلغربييوازيهمفيالمبدأوالمعتقداتوالأفكار ،أماأزمةالنقدالعربيفهيعائدة

بالدرجةالأولىإلىكوننانعيشفيتبعيةفكريةوثقافيةللمركزالغربيلأن " الأمة

الضعيفةالتيلاتملكدفعالغزوالثقافيعننفسهاستكونمضطرةإلىالتبعية".[3]وهو

تماماماتعانيهاليوم.

أحد أسباب تعددية المصطلحات هو أن الباحث عندما يقتبس مفهومًا أو مصطلحًا معينًا، غالبًا ما يفتقد لمرجعية توضح نشأة المصطلح أو الخلفيات الفكرية والفلسفية له. وبناءً على ذلك، يتم تفسير المصطلحات بشكل يختلف بين الباحثين، ويتبع كل منهم مفهومه الشخصي وتوجهاته الفكرية. هذا التباين في التفسيرات يسبب خللاً في عملية نقل المصطلحات وترجمتها وفهمها.فقد "ظهرجلياذلكالتفاوتفيفهمالمصطلحمن

[1] المرجع نفسه، ص 194

[2] المرجع نفسه، ص 195

[3] السعيد بوطاجين، المرجع السابق، ص 195

ناقدإلىآخرو أحيانا عندالناقدنفسهوكذااستخداماتهالتيتنو عت[1]".و هو مانلمسهفي الكتاباتالنقديةالعر بية.

اختلاف ثقافة المترجمين يعتبر أحد أسباب أزمة المصطلح، حيث يأتي بعض المترجمين من خلفيات ثقافية مختلفة؛ فمثلاً، يميل المترجم ذو الخلفية الفرنسية إلى اعتماد المصطلحات الفرنسية، بينما يفضل الذين لهم خلفية ثقافية إنجليزية استخدام المصطلحات الإنجليزية. وهناك من يقوم بتبني مزيج من الثقافات، مما يؤدي إلى استيعاب المصطلحات من مصادر متعددة. هذا التنوع في المنهجيات الترجمية يظهر بوضوح في الترجمات المقدمة من المناطق العربية المختلفة، سواءً كانت من المشرق أو المغرب أو المناطق الوسطى.

الاشتراكاللفظيفياللغةالعربية،ودلالةالمصطلحالواحدعلىعدةأشياء،أوما

يعرفبالترادفهوالآخرمشكلاأكبر ،مايجعلالدلالةتضيعوالمفاهيمتتعدد،وهذا

راجع

"بالدرجةالأولىإلىماتتوفرعليهاللغةالعربيةمنفائضفيالمعنىوماتتسمبهالتراكيبالعربيةمنتنوعومر ونةوحركية."[2]

منهنانجدأن "

هذاالاضطرابلميكنسمةخاصةبالمصطلحفحسبوانماهوواحدمنسماتحركتنا الثقافيةالعربيةالعا مة[3]".

وهذاالاضطرابلابدمنالتغلبعليهوكسره،لأنهسببشرخاثقافيالايخصالنقدالأدبيفقطبليشملجميعم ناحيالحياة،فقدأصبحتالحضارةالعربيةتملكعقلامستعاراوفكرا

غيرفكرها،أماعنالترجمة،فالأكيدأنهاقد "

[1] المرجع نفسه، ص 196

[2] سعيدة تومي، الترجمة فوضى المصطلح (قراءة في مصطلح العتبات النصية)، 2013، الموقع الإلكتروني: http://www.univ-bouira.dz.

[3] السعيد بوطاجين، السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، ص 196.

حلتكثيرامنالمصاعب،ولايخصذلكالعلومالصرفةأوالتطبيقيةوحدها،وانمايشملالعلومالإنسانيةولاسيماالجديدةالتيعنيبهاالعربفيالعصرالحديث[1]" .

بناءا على ما سبق يتضح أن ترجمة المصطلحات النقدية تعد من التحديات الرئيسية التي تواجه المترجمين، حيث تتطلب هذه المصطلحات فهمًا عميقًا للثقافة والفلسفة والأدب في اللغة المصدرية وتقديم تعريف دقيق في اللغة المستهدفة. قد واجهت الترجمة المصطلحية في النقد الغربي مشكلة تعدد ترجمة المصطلحات، حيث يتمثل الاختلاف في الترجمات بسبب اختلاف الثقافات والسياقات الاجتماعية والفلسفية بين اللغات المصدرية والمستهدفة.

وهذا التنوع في الترجمات قد يؤدي إلى اختلاف في فهم النصوص النقدية وفقا للغة المستهدفة، مما يثير تحديات جديدة أمام القراء والباحثين في فهم النصوص بشكل صحيح.

ومع ذلك، يظل من المهم على المترجمين التعامل مع هذه التحديات بحرفية ودقة، والسعي إلى تقديم ترجمات تعبر عن المفهوم بأقصى درجات الدقة والوضوح، مع مراعاة السياق الثقافي والفلسفي لكل لغة.

[1] أحمدمطلوب،بحوثمصطلحية،منشوراتالمجمعالعلمي،مطبعةالمجمعالعلمي،العراق، 2006، ص 189.

# الفصل الثاني:

# اشكالية المصطلح النقدي

## الفصل الثاني: إشكالية المصطلح النقدي

### أولا) المصطلح بين إشكاليتي الوضع والترجمة:

#### 1. الوضع وتأثيره على المصطلحات النقدية:

أ) **تعريف الوضع:** من معاني الوضع في اللغة الإيجاد والخلق. وهو إن كان في الأصل يدل على الخفض لشيءوحطه". فإنّه بالمعنى المراد يفيد ما ذكر في قوله تعالى والأرض وضعها فهذا الوضع عبارة عن الإيجاد والخلق."

والوضع لغة: "جعل اللفظ بإزاء المعنى، واصطلاحا: تخصيص شيء بشيء متى أطلق فهم من الشيء الثاني"[1]

يقصد بالوضع في هذا السياق إيجاد المصطلحات المناسبة للمفاهيم على سبيل التعيين والتخصيص والمطابقة، ويتم الوضع عادة من خلال وسائل متعددة كالاشتقاق والمجاز والنحت والافتراض، وتوظيف الدلالة على المفاهيم المذكورة مصطلحات كالتوليد والاستنباط والترجمة الدلالية وغيرها.

**ب) آليات وضع المصطلح:**

تُعتبر هذه الآليات الأساسية والداعمة للمصطلحين في تكوين المفاهيم والمصطلحات. في الوقت الحاضر، يُظهر الباحثون الغربيون إبداعًا وابتكارًا في استخدام لغاتهم، مُقدمين مئات المصطلحات والكلمات

[1] نجيب الكيلاني نموذجاً، محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1، الأردن، 2010 م، ص 65.

الجديدة التي تعكس التطور العلمي والتكنولوجي.[1] ولذلك، اضطرت اللغة العربية إلى التطور ومواكبة هذه الزيادة في المفاهيم والابتكارات العلمية الجديدة. تجسيدًا لهذا التحدي، بدأ العلماء العرب في تطوير مصطلحات جديدة تعبر عن هذه المخترعات والابتكارات، مما يُمكنهم من التمييز والتفريق بينها. ومن بين هذه الآليات والمفاهيم التي تم تطويرها نذكر: الاشتقاق، التركيب، الاقتراض اللغوي، الترجمة، التعريب، النحت، المجاز.

ج) **ضوابط و طرائق وضع المصطلحات:** لقد اعتمد مكتب الشيق والتعريب في الوطن العربي إلى وضع أسس وقوات التقنين عمليةوضع وضبط المصطلح، واختياره من أجل التحكم في فوضى المصطلحات والعمل على توحيدها بين الباحثين ولهذا حدد العلماء قوانين هذا الضبط الاصطلاحي مع مراعاة و أسس التوليد خاصة وأهمها نجد:

- أنه لابد من وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد.
- كما يجب وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد، ولكن لا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حد المطابقة بل يكتفي بأدناه.
- يجب الأخذ في الاعتبار المعنى قبل اللفظ عند وضع المصطلح، وأن يبدأ من المدلول إلى الدال.
- يفضل عدم اختيار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة.

[1] المرجع نفسه، ص 66.

- يجب تجنب استخدام لفظ واحد لتأدية معانٍ عملية مختلفة، ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمين لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيراً[1].
- يجب تجنب استخدام ألفاظ مختلفة للمعنى العلمي.
- يجب تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها لثقلها على اللسان.
- يجب مراعاة ميزان الصياغة العربية حتى لا يشذ المصطلح المنقول في صيغة ودلالة.
- لا يقبل المصطلح المنقول إلا بعد التأكد من انعدامه في التراث العربي الأصيل.
- يجب بعث علم الصيغ لأداء دوره اللازم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدقيق.
- لا ترادف في المصطلح العلمي الدقيق[2].
- يجب تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل.
- يجب استقراء وإحياء التراث الغربي وخاصة ما استعمل منه من مصطلحات علمية عربية.
- يجب مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية.
- لتحقيق مبدأ الاعتماد في اللغة، يجب تحقيق السهولة الأداء.

[1] عمار ساسي، اللسان العربي و قضايا العصر – رؤية علمية في الفهم – المنهج – الخصائص – التعليم – التحليل– ، عالم الكتب الحديث – عمان،2007، ص 60.

[2] إيناس كمال الحديدي المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم المصطلح الحديث، دار الوفاء، ط 1، 2006، ص98.

- إذا اقتضت الحاجة إلى تعريب بعض المصطلحات الأجنبية، يجب مراعاة أمور معينة، منها ترجيح ما يسهل نطقه في رسم الألفاظ المعربة.[1]

طرق وضع المصطلحات مهمة جدا، فيجب علينا اتباع الضوابط و الطرق المحددة لكي نفهم المصطلح بشكل صحيح و نرى كيف يتم استخدامه، من الافضل استخدام مصادرموثوقة و التشاور مع الخبراء في المجال . الهدف هنا هو ايصال المعنى الصحيح بشكل اوضح و مفهوم للجمهور المستهدف.

د) **إشكالية الوضع أو المواضعة:**إشكالية الوضع أو المواضعة تعتبر من المفاهيم الأساسية في نظرية النظم للجرجاني عبد القاهر، الذي عاش في القرن الخامس الهجري (ت 0471). يقوم الجرجاني في نظريته بتفسير العلاقة بين المعاني والألفاظ، معتبرًا أن المعاني تسبق الكلمات في الوجود. بمعنى آخر، قبل أن يتم تسمية أو تسمية شيء ما، يكون له وجود، ويتساءل الجرجاني إذا ما كانت الألفاظ موجودة فقط لتعبر عن تلك المعاني أم أن هناك أوضاعًا تم تحديدها خصيصًا لها. في هذا السياق، يعتبر الجرجاني الألفاظ كوعاء أو وعاء للمعاني، حيث يجب أن يكون للمعنى وجود أولي في النفس قبل أن يتم التعبير عنه بكلمة. وعلى هذا الأساس.[2]

أما محمد محمد أبو موسى فيقول، أن المفهوم هو ما يجب علينا فهمه في اللغات، حيث يقدم نفسه على شكل سمات وعلامات مميزة لكل لغة. وبالنظر إلى الوضعية، فإن المفهوم يأتي قبل المصطلح، وهذا يُظهر

[1] عمر أوكان اللغة والخطاب، إفريقيا والشرق والمغرب، د ط، بيروت 2001، ص 68.

[2] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان مهناء مكتبة الإيمان القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص 316.

في عدم القدرة على وضع اسم أو تسمية لشيء ليس له وجود معروف مسبقًا.[1]

ومن أدلة أن المفاهيم سابقة على المصطلحات أن المواضعة المصطلحية لا تكون ولاتتصور إلا على معلوم:" فمحال أن يوضع اسم أو غير اسم لغير معلوم، ولأن المواضعة كالإشارة".[2]يستدل الجرجاني في تأييد هذه الفكرة بقصة تعليم آدم الأسماء في القرآن،﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة 31)**.مُظهرًا أن الأسماء لا تُعطى إلا لما هو معروف.[3] ويُوضح الباحث مسعود بودوخة هذه النقطة بطريقة ملموسة، مُقارنًا بين قيمة العملة النقدية وقيمة الورقة نفسها، حيث يعتبر أن قيمة العملة تكون موجودة قبل قيمة الورقة في حد ذاتها.[4]

إذا نستنتج ان المفاهيم هي الأفكار الأولية والأساسية التي نتعامل معها قبل استخدام المصطلحات لتوضيحها بشكل أكبر. فهم المفاهيم بشكل صحيح يساعدنا على التواصل بشكل أفضل وفعال. لذلك، من الأفضل أن نتأكد من فهم المفاهيم قبل الانتقال إلى استخدام المصطلحات.

## 2. إشكالية الترجمة في تقديم المصطلحات النقدية:

إشكالية الترجمة في تقديم المصطلحات النقدية تعتبر من القضايا المعقدة التي تواجه العلماء والباحثين في مجال النقد الأدبي واللغوي. تتمثل هذه الإشكالية

[1] محمد محمد ابو موسى مراجعات في أصول الدرس البلاغي مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2005م، ص160.

[2] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص395

[3] مسعود بودوخة، نظرية النظم أصولها وتطبيقاتها، البدر الساطع للطباعة والنشر، ط1، 2016، ص38.

[4] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص 395

في كيفية تقديم وترجمة المصطلحات النقدية من لغة إلى أخرى بما يحافظ على دقة المعنى والسياق الأصلي، دون فقدان أو تحريف للمفهوم الأصلي[1].

عند ترجمة المصطلحات النقدية، يجب مراعاة العديد من العوامل مثل الثقافة، والتاريخ، والسياق الاجتماعي للغتين المعنيتين. فالمصطلحات النقدية غالباً ما تكون مشبعة بالدلالات الثقافية والفلسفية التي قد لا تكون موجودة بنفس الطريقة في اللغة المستهدفة.

واحدة من أبرز التحديات في ترجمة المصطلحات النقدية هي الحفاظ على الدقة والوفاء بالسياق الثقافي والأدبي للمصطلح الأصلي. ففي كثير من الأحيان، قد يتمتع المصطلح النقدي بتاريخ وتطورات معينة داخل الثقافة الأصلية، مما يجعل من الصعب تقديم ترجمة دقيقة تنقل الفكرة بكل مجموعة التفاصيل والدلالات التي يحملها.[2]

بالإضافة إلى ذلك، قد تظهر بعض المصطلحات النقدية التي لا تجد لها مقابل دقيق في اللغة المستهدفة، مما يتطلب ابتكار مصطلحات جديدة أو استخدام تعابير مختلفة قد تكون أقرب في الدلالة ولكنها قد لا تكون مطابقة تمامًا للمصطلح الأصلي.

كما أن إشكالية الترجمة في تقديم المصطلحات النقدية تحتاج إلى دراسة وتحليل دقيق لضمان تقديم ترجمة دقيقة ووفية للمفهوم الأصلي، مع الحفاظ على جودة اللغة والثقافة المستهدفة.[3]

---

[1] السعيدبوطاجين،الترجمةوالمصطلحدراسةفيإشكاليةترجمةالمصطلحالنقديالجديد،ص11

[2] المرجع نفسه، ص 17

[3] محمد علي الزر كان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1998, ص205.

يعتبر تاريخ الأدب العربي غنيًا بالمفاهيم النقدية، ولكن للأسف لم تحظ هذه المفاهيم بالاهتمام الكافي من قِبلنا. في المقابل، استفاد الغرب منها وطوّروا نظرياتهم الخاصة وابتكروا مفاهيم جديدة. وبعد ذلك، تم ترجمة هذه المفاهيم إلى اللغة العربية واستيعابها من قِبلنا. يجب أن ندرك أن المناهج النقدية الحديثة تتنوع وتركز على جوانب مختلفة في النصوص الأدبية، مثل الأسلوب والفكرة العامة والبلاغة والبعد والتعريف وتعدد المعاني والدلالة. تهدف هذه المناهج إلى تحقيق توازن بين عناصر النص الأصلي واللغة المستهدفة لتوفير ترجمة دقيقة ومعبرة عن المحتوى الأصلي.

**ثانيا) نماذج من إشكالات تعددية ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية:**

في ساحة النقد الأدبي، يحتل المصطلح النقدي مركزًا بارزًا كأداة حيوية تسهم في تشكيل وفهم النص النقدي. ورغم الأهمية الكبيرة التي يحظى بها، تظل الدراسات النقدية محط اهتمام متزايد نتيجة لتعقيدات تعدد المصطلحات النقدية، التي أنتجتها التفاعلات العربية مع النقد الغربي. هذا التفاعل قاد إلى تسليط الضوء على مجموعة من المشكلات التي تؤثر في استخدام وتفسير المصطلحات النقدية، مثل تعدد تسميات المصطلح الواحد، وضبابية منبعه، وتابعية النقد العربي للنقد الغربي، وغيرها من الإشكاليات الأخرى[1].

ومع تعقيدات هذا السياق الثقافي المغاير، سعت الدراسات والأبحاث النقدية إلى التعامل مع المصطلح النقدي من خلال وسائل متعددة، مثل الاشتقاق، والترجمة، والمجاز، والتعريب، مما أسهم في إثراء النصوص بمصطلحات جديدة ومتنوعة. ولكن، هذا الثراء الاصطلاحي لم يأتِ بدون تحديات، حيث أدى إلى هيمنة واضطراب في تفسير واستخدام المصطلحات، مما يستوجب التفكير الجاد في توضيح وتبيين هذه المشكلات[2].

[1] يوسف الفهري،" إشكالية المصطلح في الدراسات النقدية " ، مجلة المدونة ، جامعة البليدة، ، 2114 ص 161

[2] ابن مالك، سيدي محمد، السّرديات والترجمة العربية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2015، ص56.

في هذا الإطار، تسعى جميع الدراسات في هذا السياق إلى استعراض وتحليل الإشكاليات التي تواجه ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية. والتي تم فيها التركيز على مراجعة الأسباب والعوامل التي تقف وراء هذه التحديات، مع السعي إلى تقديم اقتراحات تسهم في توضيح العلاقة بين المصطلح النقدي ودلالته، وذلك بهدف دعم وتطوير حركة النقد العربي وإثراء الدراسات النقدية الحديثة.

ومن أهم نماذجإشكالات تعددية في ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية:

**أ) مصطلح السيميولوجية:**

بعد مصطلح "semiotique" من المصطلحات الأجنبية الوافدة إلى البيئة العربية والتي طالته مسألة تعدد الترجمات وكثرت حوله النقاشات، ومن ثمة تولدت عنه إشكالية في الخطاب النقدي العربي المعاصر، لاسيما وأنه قد أصبح ينتقل من خطاب إلى خطاب دون أن يحتفظ بهويته، وهذا راجع إلى طبيعة الترجمة التي أصبحت ترتبط بالمترجم " إذ ساهمت الترجمات في تعميق الإشكال فأصبحت المصطلحات ترتبط بالأشخاص أو بثقافتهم الأنجلوسكسونية أو الفراكفونية أو غيرهما أكثر من ارتباطها بالحقل المعرفي الذي ينتمي إليه المصطلح المترجم، في الوقت الذي يجب أن يخضع المصطلح أثناء الترجمة لضوابط علمية تقوم على اتفاق معرفي ومنهجي واتفاق في الرؤية؛ بل على إجماع أهل التخصص حتى يؤدي الخطاب كيفما كان مجاله ووظيفته على هدى عملية اصطلاحية علمية لا تقبل أي انزياح فتتخذ صفة القاعدة والقانون".[1]فالمصطلحات النقدية يجب أن تتسم بالدقة العلمية والصرامة المنهجية، ولا تخضع إلى مبدأ التأويلات وكثرة الاحتمالات و الضبابية في المفهوم لأنها روح العلم " فلابد للمترجم أن تكون له دراية بالمحيط

[1]د. علا عبد الرزاق، ترجمة مصطلح " Semiotique" بين كثرة المفاهيم و تعدّد المسميات، المركز الجامعي – بلحاج بوشعيب – عين تموشنت (الجزائر)، مجلة سيميائيات، المجلد 2، العدد 16، 2020، ص 3

الثقافي الذي أنتج فيه المصطلح، ومعرفته بأصوله العلمية وسياقاته الفكرية ، كما يتوجب عليه الإحاطة بأصول اللغة وخصائصها من فصاحة ودلالة الاشتقاق."[1]

ما يلاحظ حول ترجمة مصطلح semiorique :هو التذبذب الحاصل بين المترجمين وعدم التوازن في تثبيت مفهوم علمي دقيق حوله، إذ عد من المصطلحات التي أخذت حصة الأسد من الترجمات إلى العربية إذ ألفيناه يأخذ عدة ترجمات عند المترجم الواحد، فقد أحصى له الناقد عبد الله بوخلخال ما يقارب عشرين ترجمة، وقد أشار إلى مسألة انغلاق الجهات المتخصصة على ذاتها ودعا النقاد العرب إلى التنسيق وتوحيد الجهود للخروج من مأزق التعدد والاختلاف وعدم الوقوع في المتناقضات لحظة صياغة المصطلح.[2]

ليكشف الناقد يوسف وغليسي وفي نفس السياق عن ترجمات أخرى لهذا المصطلح، وصلت إلى أكثر من ستة وثلاثين مصطلحا أو يزيد يقول: "وقد سعينا هنا إلى تدارك ما فات عبد الله بوخلخال وإضافة ما وجدنا من ترجمات بعد صنيعه ، فهالنا الركام الاصطلاحي العربي المكدس أمام مفهوم مصطلح أجنبي واحد: "semiotique" (السيميائيات ، السيمائيات ، السيمائية ، السيموتية ، السيامة ، السيماتية ، السيمياء، علم السيمياء ، السيميولوجيا، الساميولوجيا، علم السمانتيك ، علم السيميولوجيا ، السيموطيقا السيموتيكية علم الدلائل علم الأدلة ، علم الدلالة اللفظية الدلائلي، الدلالية العلامية العلاماتية علم العلامات علم العلاقات علم الإشارات، نظرية الإشارة، الأعراضية ، دراسة المعنى في حالة سيكرونية .....)[3]

[1] المرجع نفسه، ص 4

[2] محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد كتاب العرب، (دمشق) د ط – 1998، ص 42

[3] مولاي علي بوخاتم مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالات، والأصول والامتدادات منشورات اتحاد كتاب العرب (دمشق) ، دط 2005، 53.

ما يظهر أن هذا الزخم من المصطلحات المترجمة لمصطلح غربي واحد ، جعل المتتبع لمصطلح "semiotique " يقف على ذلك الكم الهائل من الترجمات ، كما جعل المتلقي العربي يقف مشدوها أمام هذه الكثرة التي ترجع إلى المترجمين العرب الذين راحوا يشوشون العقل العربي بإدراجهم المصطلحات قد تكون بعيدة كل البعد عن مفهومه الأصلي.[1]

و منه نستنتج أن ترجمة مصطلح "semiotique" تمر بتحديات كبيرة في الخطاب النقدي العربي بسبب التذبذب وعدم الوضوح في المفاهيم. الاختلافات الواسعة في الترجمات تعكس نزعة فردية لدى المترجمين العرب، مما يُضعف الفهم الدقيق للمصطلح. الحاجة ماسة لتنسيق جهود المترجمين والنقاد لتوحيد الفهم وتجنب الاختلافات غير المبررة في الترجمات.

**ب) مصطلح البنيوية:**

إن المصطلح البنيوي كغيره من مصطلحات العلوم و المعارف الأخرى، يمثل حجر الأساس الذي قام عليه المنهجالنقدي البنيوي، كما أنه خريطة الطريق التي يستعين بها الناقد في تحليلاته للنصوص الأدبية. فالمصطلح البنيوي يضفي على التحليل النقدي طابع الدقة العلمية، و بلوغ المعنى المقصود بكل وضوح و إيجاز، فاستخدام المصطلح يساعد في اقتصاد الجهد والوقت واللغة، ويضمن لنا التعبير عن مضامين عديدة بوحدات لغوية قليلة، والمصطلح البنيوي – على حد تعبير الدكتور سمير سعيد حجازي ظهر من أجل أن يبرز الدور الدقيق لإلتزام الناقد بمنطق المنظور العلمي " و يضيف قائلا : " المفهوم أو المصطلح البنيوي قد ظهر في مجال لفكر النقدي

[1] يوسف وغليسي، مناهج النقد الأدبي، جسور للنشر والتوزيع، (الجزائر)، ج1، ط 1-2007، ص 31.

لمحاولة تحرير لغة النقد من طبيعتها الكيفية والمذهبية و جعلها لغة قريبة من لغة العلم الكمية".[1]

والبنيوية، كنموذج، تُظهر تعدد الترجمات والتفسيرات في المصطلحات النقدية بشكل واضح. بينما حققت البنيوية شهرة واسعة في العديد من مجالات المعرفة، مثل اللسانيات، الأنتروبولوجيا، والإبستيمولوجيا، إلا أنها واجهت تعارضات في تعريف المصطلحات المرتبطة بها.[2]

وقدتعددت تعاريف مصطلح "البنيوية" في مختلف السياقات والمجالات، مما أثر على وضوح ودقة المفاهيم المرتبطة به. هذا التعدد في التعريفات ساهم في ثراء النقاش الفكري والفلسفي، لكنه أيضًا أدى إلى فوضى في فهم وتطبيق المفاهيم. جاءت البنيوية كنتيجة لجهود عديدة في مجالات متعددة، منها اللسانيات والأنتروبولوجيا، مع زعماء مثل فرديناند دي سوسير والمدرسة السوسيرية. رغم تأخر انتشار البنيوية في الساحة النقدية العربية، إلا أنها حققت احتفاء كبيرًا وأصبحت مادة للبحث والنقد في العقود الأخيرة.[3]

فيظهر مصطلح structuralisme الذي ترجم أول ما ترجم – ب: "الهيكلية " ثم "البنيوية " – بكسر حرف " البنائية " الباء وتسكين حرف النون – ثم و " البنوية . بكسر حرف الباء وفتح حرف النون (وهي من جمع كلمة " بنية " – بني – ) و " البنوية " – بضم حرف الباء وفتححرف النون ) وهي من جمع كلمة " بنية – بني

[1] سمير سعيد حجازي: النظرية الأدبية ومصطلحاتها الحديثة، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، القاهرة، 2004، ص 11.

[2] شفيق، ماهر: البويطيقا البنيوية: فصول، المجلد الأول، العدد الثاني، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، يناير، 1981، ربيع أول 1401هـ، ص246.

[3] المرجع نفسه، ص 247

).[1] والبنيوية البنائية البنية الهيكلية الألسنية، البناء[2] وكلها ترجمات للمصطلح الغربي (structure ) أو (structuralism).

كما يقول الدكتور يوسف وغليسي: " إذا كانت تلك بعض المشاكل الاصطلاحية التي جرها مصطلح Structure إلى الاستعمالات العربية، فإنّه من تحصيل الحاصل أن تنسحب – بمثلها أو بأضعافها على مصطلحStructuralismeالذي قاربت ترجماته العربية العشرين ترجمة".[3] فنجد:

"البنائية ": عند صلاح فضل،[4] "البنيوية ": عند عبد الرحمان الحاج صالح[5]، "البنيوية، البنائية " : عند محمد عناني و مبارك مبارك،[6] "البنيوية ": عند عبد المالك مرتاض،[7] "البنيوية ": عند سعيد علوش،[8] "الهيكلية ": عند حسين الواد،[9] "التركيبية ": عند مجدي وهبة.[10]و أخيرا: بنيوية، تركيبية، بنيانية ": عند بسام بركة.[11]

---

[1]سمير سعيد حجازي: النظرية الأدبية ومصطلحاتها الحديثة، ص 11

[2]صلاح فضل: مناهج النقد المعاصر، ميرث للنشر و المعلومات، القاهرة، ط 1 ،2002،ص 95.

[3] يوسف وغليسي: اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 126

[4]صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط 1 ،1998، ص 25.

[5]عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث،مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، العدد 1،العدد2،1971،ص 37

[6]محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان، د.ط، 1996، ص 104.

[7]مبارك مبارك : معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي – انكليزي – عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1995،1، ص 272.

[8]عبد المالك مرتاض : تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1995، ص 8.

[9]سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، عرض و تقديم وترجمة دار الكتب اللبناني، بيروت، ط1، 1985، ص 52

[10]حسين الواد: البنية القصصية في رسالة الغفران، الدار العربية للكتاب تونس، ليبيا، ط 3 ،1977، ص 15.

[11] مجدي وهيبة: معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان بيروت، د.ط، 1974، ص 540.

يُظهر النقد العربي للبنيوية غموضًا وصعوبة في فهم واستيعاب المنهج البنيوي، وهو ما يتطلب دراسة وعناية مستمرة. كما هو الحال مع المصطلحات الأخرى، واجه المصطلح البنيوي مشكلة في تعدد الترجمات، مما أدى إلى فوضى في استخدامه وتفسيره. هذه الفوضى في الترجمات تُظهر الحاجة الماسة لتنسيق جهود المترجمين والنقاد لتوحيد الفهم وتجنب التباسات المفهومية.[1]

كما أن تشتت الجهود والنقل الفردي وغياب التنسيق يُعد من أهم الأسباب وراء فوضى المصطلح البنيوي في اللغة العربية. بالتالي، يُظهر المصطلح البنيوي كنموذج على التحديات التي تواجه الترجمة والتفسير في المجال النقدي، ويُشير إلى أهمية التنسيق والتعاون لتحقيق فهم دقيق وموحد للمفاهيم النقدية.[2]

ومنه يتبين أن البنيوية هي تيار نقدي وفلسفي انطلق في الغرب، وتميز بتركيزه على الهيكل والتنظيم الداخلي للأنظمة والنصوص بدلاً من المحتوى الخارجي أو التاريخي.

**ج) مصطلح الأسلوبية:**

لا شك أن التقاطعات النقدية واللغوية بين الغربيين والعرب وتلاقح العلوم اللغوية بينهم قد أفرز العديد من النتائج و اتخذ أشكالا و صورا مختلفة، ومن بين تلك الإفرازات الأسلوبية الناتجة عن احتكاك الفكر النقدي اللغوي الغربي مع نظيرهالعربي.[3] و يرى كثير من الدارسين أن الأسلوبية علم من العلوم التي استحدثت في الغرب و نكون نحن ممن استورده و ليس من أبدعه،و بما أنه كذلك و بما أنه قد استورد في قوالبه اللغوية التي تمثل في حقيقتها فكر الغرب و تعبر عن مناهجه و أنماطه ، وجب أن نعربه و من ثم وجب علينا أولا أن نفهمه

[1] بسام بركة : معجم اللسانية، منشورات جروس برس طرابلس ،لبنان، ط1، 1995، ص 193.

[2] المرجع نفسه، ص 194.

[3] نور الدين السد : الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج 1 ، ط1 1997 م دار هومة للطباعة و النشر والتوزيـــع ، بوزريعة، ص 97.

و نتمرس به حتى إذا بلغنا هذه المرحلة جاء دور اللغة العربية و هي ثرية المعجم غنية الظواهر و قادرة على استيعاب مثل تلك العلوم و مصطلحاتها ، و لكن الذي حصل في ميدان الأسلوبية خاصة وفي علوم لغوية أو نقدية أخرى ليس ذلك فقد ظهر هذا العلم في وقت جد متقدم في الغرب.[1]

كما يرىنور الدين السد أن عبد السلام المسدي كان سباقا إلى نقل مصطلح "أسلوبية" و ترويجه بين الباحثين العرب و يترجم المسدي مصطلح " stylistique"بالأسلوبية، وبعلم الأسلوب.[2]

أما صلاح فضل فقام بتعريف الأسلوبية من خلال سلسلة من أبحاثه وأعماله المتخصصة في هذا المجال، حيث أظهر تفضيله لاستخدام مصطلح "علم الأسلوب" عوضًا عن "الأسلوبية". كما يعتبر علم الأسلوب جزءًا لا يتجزأ من علم اللغة العام، ويسعى من خلاله إلى تأسيس مبادئ وأسس للأسلوبية العربية توازي تلك الموجودة في الأسلوبية الغربية.

بالإضافة إلى ذلك، كشف فضل عن اهتمامه البالغ بالبنية والهيكلية في تحليل النصوص الأدبية، مما يُظهر تصوره الفريد للأسلوبية كمجال يتطلب فهمًا عميقًا للعناصر اللغوية والبنائية المتواجدة في النصوص.[3]

ويقول يوسف وغليسي انتقل مصطلح stylistique إلى العربية بتسميات قليلة متقاربة، لاتتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة يهيمن عليها المقابل الشائع الأسلوبية."[4]

---

[1] المرجع نفسه، ص98.

[2] المرجع نفسه، ص14.

[3] صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ط2، 1985، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، مصر، ص25.

[4] يوسف وغليسي، مناهج النقد الأدبي، ص 84.

وعند سعد مصلوح ورابح بوحوش الأسلوبيات"، وعند عزة آغا ملك "علم الإنشاء"، وعند محمدعزام "الأسلوبية"، كما نجد مصطلح "الانحراف" وقد تجاوزاستخدامات العرب له أربعين مصطلحا،منها: "المفارقة، العدول التجاوز الكسر، الاستبدال الانزياح الخرق ...."[1]

وقد أرجع الدكتور عبد السلام المسدي هذا التباين بين العلماء العرب حول تعدد المصطلح الأسلوبيإلى الترجمة، كونهم ينهلون من مصادر لاتينية وسكسونية وألمانية، وسلافية، كما لا ننسى تطور هذا العلم بسرعة، وكثرة المدارس والاتجاهات التي تبنت الدراسات اللغوية الحديثة: "ومما ازداد به الأمر تفاقما دوران المعرفة اللغوية بين متصورات مستحدثة، ومفاهيم متوارثة وكثيرا ما يتجاذب الميراث الاصطلاحي ذوي النظر فينزعون صوب إحياء اللفظ واستخدامه في غير معناه المدقق فإذا بالمدلول اللساني يتوارى خلف المفهوم النحوي، ويتسلل أحيانًا أخرى وعليه مسحة من الضباب تعتم صورته الاصطلاحية فتتلابس القضايا، ويعسر الجدل بين المتخاصمين أ على هوية اللفظ يتحاورون أم علىمضمون الدلالة".[2]

ويمكن رد مسببات هذه الفوضى والتعدد في المصطلح الأسلوبي العربي الواحد إلى فكرة المثاقفة، حيث يقول د/ حمودة أنّ الأزمة ليست أزمة مصطلح وترجمته، ونقله إلى العربية، بل أزمة الثقافة التي أفرزت ذلك المصطلح أزمة اختلاف حضاري وثقافي بالدرجة الأولى".[3]

ومما سبق نستنتج أن تعدد الترجمات لمصطلح "الأسلوبية" يعكس التحديات الثقافية واللغوية التي تواجه عملية نقل المفاهيم والمصطلحات بين اللغات

[1] خليفة صبرينة، فوضى المصطلح النقدي العربي، وسبل توحيده، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ص 5.
[2] عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح الدار العربية للكتاب، ص 55-56.
[3] مجاب الإمام محمد عبد العزيز، الترجمة وإشكالات المثاقفة، منتدى العلاقات العربية والدولية، يناير 1970، ص 217

والثقافات المختلفة. فالمصطلح الأسلوبي، الذي ينشأ من الفكر النقدي الغربي، يواجه تنوعًا كبيرًا في الاستخدام والتفسير بين العلماء والباحثين العرب. فبينما يستخدم بعضهم مصطلحات مختلفة مثل "الأسلوبية"، "علم الأسلوب"، "الانحراف"، يظل الهدف هو نقل المفاهيم والمبادئ الأساسية لهذا العلم. وتُظهر هذه الترجمات الاختلافات الثقافية واللغوية بين المصادر الأصلية للمفهوم وبين السياق العربي، مما يُعكس الحاجة الماسة للتنسيق والتواصل بين المترجمين والباحثين لضمان فهم دقيق وموحد للمفاهيم النقدية.

**ثالثا) الحلول المقترحة (المجامع اللغوية ومسؤولية توحيد المصطلح):**

ولكي يجعل من الترجمة والمثاقفة مشروعا ناجحا يحد من فوضى تعدد الترجمة للمصطلح النقدي العربي ويمكننا من الاطلاع على فكر الآخر واستيعابه كان لابد من الاستعانة ببعض الحلول المعالجة لهذهالمسألةو التي نذكر منها:

1. لابد قبل تطرقنا للمنهج النقدي في ترجمته العربية من مدارسة وفهم الفكر الغربيالذي نقلنا منه هذه المصطلحات. التخطيط للترجمة من قبل هيئات متخصصة وأشخاص متخصصون، لأجل تخطيط متحكم واضح المعالم يحد من تعدد المصطلح النقدي لكيلا يصاب المتلقي العربي بتخمة الترجمة التي نتجت عن كثرة المصطلحات للمفهوم الواحد.
2. كما يجب أن يتميز مترجم المصطلح النقدي بالكفاءة، ودقة المعرفة، والمقدرة اللغوية لانتقاء المقابل المناسب للمصطلح الغربي المترجم، وسعة المخيلة لإيجاد الرابطبين الاسم والمسمى ليستحق لقب مصطلحي.

3. إحياء مصطلحات التراث واستقرائها بالإضافة إلى تعدد الدلالات للمصطلح الواحد. وتجنب تعريب المصطلح الأجنبي إلا إذا كان مدلوله شائعا[1].
4. العمل على توحيد المصطلح النقدي قبل أن يعتاد المتلقي على الألفاظ الأجنبية، فتصبح شائعة على كل لسان، ووضع مقابل عربي واحد للمصطلح الغربي من خلال استغلال إمكانات اللغة العربية، مع الكشف عن مفهومه، وبيان حدوده، مع توخي الدقة التامة والشمول لتفادي التداخل في المفاهيم.
5. إنشاء جمعيات علمية، ومؤسسات ومراكز عربية تعنى بترجمة المصطلح النقدي وتعريبه لضمان تنسيق الجهود، وضبط المصطلح وتوحيده.
6. متابعة مفهوم المصطلح الغربي من مصدره وأصوله، والتعرف على ظروف وضعه من لغته الأم، لأجل حل مشكلة غموض المصطلح في ذهن مترجمه، مع صياغة المصطلحات النقدية صياغة دقيقة، وتوحيدها ووضعها ضمن معاجم عربية محكمة ومتخصصة تراعى فيها خصائص التفكير اللساني العربي الأصيل، لأجل التخلص من التبعية الثقافية الغربية، ويعود إليها الباحثون في كل تخصص، ويجب تجنب وضع المصطلح الغربي وفق الصيغ الأجنبية المحلة لصيغ العربية، لأن ذلك ينقص من قيمة لغتنا العربية.
7. السعي إلى إصدار قرار سياسي هدفه توحيد منهج العمل المصطلحي.[2]
8. اعتماد الشائع والمتداول من المصطلحات في عملية الترجمة كبديل عما نذراستعماله منها، ومعالجة المشكل الترجمات الفردية التي تطغى على الترجمة النقدية لغياب التنسيق بين الباحثين في الحقل الواحد.
9. عدم استعمال التراكيب الاصطلاحية الأجنبية التي لها مقابل في اللغة العربية

[1] د. سعيدة رحامنية، فوضى المصطلح الأسلوبي بين الترجمة وفعل المثاقفة – واقع التعدد وأفاق التوحد، مجلة "مدارات في اللغة والأدب" الصادرة عن مركز مدارات للدراسات والأبحاث، المجلد 2، العدد 1، تبسة – الجزائر، ص 161

[2] د. سعيدة رحامنية، فوضى المصطلح الأسلوبي بين الترجمة وفعل المثاقفة ، ص 162

**10.** ضرورة الالتزام بأصول وقواعد اللغة العربية، في ترجمة المصطلحات وذلك من خلال:

أ) تفضيل اللفظ العربي على المعرب إلا في حالة اشتهار استعمال المعرب.

ب) النطق بالمصطلح المعرب بحسب عادات النطق الخاصة باللغة العربية.

ج) اختيار وتفضيل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة، إلا إذا شاعت تلكالمصطلحات الجديدة واستساغها الذوق العربي، وكان لها معنى صحيح.[1]

د) تفضيل الاصطلاح ذو الوحدة المعجمية الواحدة على الاصطلاح المركب من وحدتين فأكثر، والحرص على اختيار أقصر المصطلحات إذا كان مؤديا للمعنى، أي اختيار المصطلح الأقل حروفا أصلية مراعاة لمبدأ الإيجاز، وهو ما يعرف بالاقتصاداللغوي في اللسانيات.

هـ) تفضيل اللفظ المختص بالتخصص وتجنب اللفظ المتداخل في الدلالة مع حقول واختصاصات أخرى.

و) استخدام الوسائل التي تتيحها اللغة العربية في وضع و توليد المصطلحات المقابلة للمصطلحات الأجنبية مثل النحت والاشتقاق والمجاز وهو ما يسمى بالنقل، و فيما يخص آلية النحت فإن بعضا من الباحثين رأى صياغة أبنية صرفية منحوتة من عناصر عربية لترجمة المصطلحات الحديثة، ومعلوم أن المجامع اللغوية العربية قدتبنت آلية النحت كوسيلة فعالة في نقل و وضع المصطلح.[2]

**11.** اعتماد وتفضيل المصطلحات التي تسمح بالاشتقاق على المصطلح الذي لا

---

[1] مصطفى ظاهر الحيادرة – من قضايا المصطلح اللغوي العربي 1 2003 – عالم الكتب الحديثة ص : 164.

[2] محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها ط 1 1986، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ص.59

يسمح.

**12.** ضرورة اعتماد السهولة والتسهيل، لا الصعوبة والتصعيب و الموافقة لا المخالفة، والوضوح لا الغموض، إذ ليس من شأن الغموض و المخالفة إلا أن تعقد الفهم علىالقارئ العربي المتخصص، وتبعده عنه و تنفره من لغته العربية؟[1]

**13.** مراعاة ما اتفق عليه أهل الاختصاص في الاستعمال الاصطلاحي سواء كانت المصطلحات مترجمة أم معربة، ومن ذلك مراعاة توصيات المجامع اللغوية العربيةفي مجال وضع المصطلح و ترجمته، فهي ترى أن الترجمة ضرورية بشرط أن تخضع للدقة والبساطة والوضوح و المترجم يجب أن يكون على إلمام واسع باللغتين المترجم منها وإليها حيث يلجأ إلى عملية الترجمة في نقل المصطلح خصوصا "، ويرى مجمع القاهرة أنه إذا كان المصطلح مما عرفه العرب و استعملوه فيجب البحث عنه و نشره، و إذا كان مما استحدثه العرب و لم يكن في ألفاظهم مما يشبهه بأقل ملابسة نظر في حروفه أو حركاته لتوازن العربية. وليسهل التلفظ به.[2] حيث تشكل تلك الخطوات شروطا للتعريب الذي هو نقل ترجمةللمصطلحات أو النصوص من لغة غير عربية إلى العربية.[3]

**14.** الالتزام بما أقرته مؤتمرات جامعة الدول العربية وجهود منظمة الألكسو – فيما يخص التعريب، فقد حثت كل مؤتمراتها من منظور استعمال الترجمة والتعريب كضرورة لغوية وحضارية على أنه يجب أن ترقى الترجمة إلى طموح العربي الذي يربفي لغته البديل الأقدر على استيعاب ما يفد ويجد من مصطلحات.[4]

**15.** دفع الجامعات ومؤسسات الترجمة ومراكز البحث إلى قبول ما يصدر عن المجامع اللغوية.

---

[1] مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديثة، العدد 1، 2003، ص75.

[2] محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة والنشر، دط، دت، ص84.

[3] المرجع نفسه، ص 176.

[4] حسن غزالة، مقدمة قاموس الأسلوبية والبلاغة، ط 1، 1996، منشورات ألغا " ALGA " – فاليتا، مالطا، ص4.

**16.** وضع معجم متخصص أعجمي يعنى بمصطلحات علم الأسلوب، من شأنه أن يوحد استعمال المصطلح وفقا للمعايير والقواعد اللغوية.[1]

من خلال ما سبق، نستخلص أن هناك حاجة ماسة لتوحيد المصطلحات في المجال النقدي العربي لضمان فهم واضح ودقيق للمفاهيم بين الباحثين والمتلقين العرب. الحلول المقترحة تشمل التخطيط والتحكم في المصطلحات من قبل هيئات متخصصة، والاعتماد على التراث العربي والثقافة الغربية، وتفضيل اللفظ العربي وأصول اللغة العربية في الترجمة والتعريب، بالإضافة إلى متابعة مفهوم المصطلح الغربي من مصدره وأصوله. يجب أيضًا إنشاء جمعيات ومؤسسات عربية لترجمة المصطلح النقدي وتعريبه، والالتزام بتوصيات المجامع اللغوية العربية وأصول وقواعد اللغة العربية في ترجمة المصطلحات.بالإضافة إلى ذلك، يجب على المترجمين العمل بدقة وكفاءة، واستخدام الوسائل التي تتيحها اللغة العربية في وضع وتوليد المصطلحات المقابلة للمصطلحات الأجنبية، مثل النحت والاشتقاق والمجاز. كما ينبغي مراعاة ما اتفق عليه أهل الاختصاص في الاستعمال الاصطلاحي وتوصيات المجامع اللغوية العربية، لضمان دقة ووضوح الترجمة والتعريب.

[1] صالح بلعيد اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، العدد 15، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1995، ص55.

# الخاتمة

## الخاتمة:

بعد الانتهاء من دراسة متعمقة لمختلف جوانب المصطلح النقدي وترجمته في اللغة العربية في بحثنا هذا، يتضح أن هناك تحديات كبيرة تواجه المترجمين والباحثين في هذا المجال المعقد. بدأنا البحث بالتعريف بمفهوم المثاقفة وأنواعها وآلياتها، ثم تناول المصطلح النقدي ووظيفته، وأخيرًا تناولنا تعدد الترجمة العربية للمصطلح النقدي الغربي والمشكلات التي تواجه هذه الترجمات.

في فهم مفهوم المثاقفة، نجد أنه يتعلق بالمناقشة والحوار حول قضايا معينة بهدف التوصل إلى فهم مشترك أو إقناع الآخر بوجهة نظر معينة. وقد تنوعت آليات المثاقفة بين المناقشات الفكرية والحوار المتبادل والمناظرات الرسمية.

أما المصطلح النقدي، فهو يحمل خصوصية تجعله يختلف عن المصطلحات العامة، وتركز وظيفته على التحليل والتقييم النقدي للنصوص والثقافات. وفي هذا السياق، يبرز دور المترجمين في التعامل مع هذه التحديات بحرفية ودقة لضمان تقديم ترجمات دقيقة تعبر عن المفهوم بأقصى درجات الوضوح.

تطرقنا في بحثنا أيضا إلى إشكالية الترجمة في تقديم المصطلحات النقدية وتأثير الوضع على هذه الترجمة، مع تقديم نماذج لبعض المصطلحات النقدية الغربية مثل السيميولوجية والبنيوية والأسلوبية، وكيفية تعدد ترجمتها في اللغة العربية.

وفي هذا السياق، تبرز الحاجة الماسة لتوحيد المصطلحات في المجال النقدي العربي لضمان فهم واضح ودقيق للمفاهيم بين الباحثين والمتلقين العرب. يمكن تحقيق ذلك من خلال التخطيط والتحكم في المصطلحات من قبل هيئات متخصصة، والاعتماد على التراث اللغوي العربي والثقافة الغربية، وإنشاء جمعيات ومؤسسات عربية لترجمة المصطلح النقدي وتعريبه.

واستخلصنا أنه يجب أن يكون للجهات الرسمية دور في دفع عملية الترجمة وتوحيد المصطلحات في ميدان المصطلح النقدي. وفي هذا السياق، يمكن إنشاء برامج مخططة لتنمية اللغة العربية ودعم ميدان علم الأسلوب العربي. ولكن، لن تكون هذه الاقتراحات كافية دون التعاون والجهد المشترك بين الباحثين والمترجمين لضمان إرساء دعائم علم الأسلوب العربي والارتقاء به على نطاق واسع. إن توحيد المصطلحات والتعاون الفعال بين الباحثين والمترجمين يمثلان السبيل الوحيد لتحقيق تقدم حقيقي في ميدان ترجمة المصطلح النقدي وتطويره بشكل يناسب الواقع العربي والفهم العربي لهذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، يتعين على الباحثين والمترجمين اتباع منهجية علمية دقيقة في التعامل مع المصطلحات النقدية، وذلك من خلال الحرص على وضع المصطلح الواحد للمفهوم الواحد وتفضيل المصطلحات الشائعة والسهلة في النطق والدلالة. كما ينبغي اختيار المصطلحات ذات الدلالة الدقيقة والمحددة وتجنب المصطلحات العامة. ويمكن استغلال ما تتيحه اللغة العربية من وسائل لغوية في خلق مصطلحات جديدة، مثل التوليد (المجاز والاشتقاق والنحت)، واختيار المصطلحات الفصيحة العربية وتفضيلها على المعربة إذا أمكن.

على الجانب الثقافي، يجب على المترجمين مراعاة خصوصيات عادات النطق العربية في عملية التعريب واستعمال الشكل في الحالات الخاصة، لضمان الوفاء بالأغراض النقدية والثقافية للمصطلحات. وفي هذا السياق، يلعب الجامعات والمؤسسات التعليمية دورًا مهمًا في تعزيز هذا المجال من خلال التعاون مع الهيئات المختصة والاعتماد على الأبحاث والدراسات في تطوير المصطلح النقدي.

أخيراً، يمكن للمجامع اللغوية والهيئات المختصة أن تسهم في الدفع بعملية الترجمة في ميدان علوم اللغة وعلم الأسلوب من خلال تبني ما يصدر عنها من توصيات وضوابط في استعمال المصطلح وضرورة الالتزام بالمصطلحات الموحدة. ويمكن لهذه الهيئات تطوير برامج مخططة لتنمية اللغة العربية ودعم ميدان علم الأسلوب العربي، مثل المخططات الاقتصادية والاجتماعية، لضمان التطور المستدام والنجاح في تحقيق التواصل الفعال والفهم الصحيح للمصطلحات النقدية في اللغة العربية.

# الملخص

## الملخص

في العصر الحالي، أصبحت الترجمة من أهم وسائل التبادل الثقافي والتقارب الفكري، مما يلعب دورًا بارزًا في تعزيز التفاعل بين العلوم والثقافات. وقد أدى هذا التفاعل إلى ترسيخ التلاقح المنهجي، خاصة في مجال اللسانيات ذات التأسيس الغربي. ولكن، لم يخفَ على أحد أن هذه العملية أحدثت تعددًا في المصطلحات، خاصة المصطلحات النقدية الغربية التي ترجمت إلى اللغة العربية، مما يعرقل فهم الباحثين العرب لهذا المجال بشكل صحيح ودقيق.

لحل هذه المشكلة، قمنا بتحليل جذور مشكلة تعددية المصطلحات ومسبباتها، وتساءلنا عن دور الترجمة والمثاقفة في تعدد ترجمة المصطلحات النقدية الغربية للغة العربية وأسباب تعددها. وتمثل الإجابة على هذه التساؤلات خطوة أساسية نحو فهم أعمق لهذا المجال وتحديد السبل للتخلص من هذه المشكلة وتفادي الاختلافات الناتجة عنها.


**الكلمات المفتاحية: ترجمة، مثاقفة، مصطلح نقدي، تعدد ترجمة المصطلحات.**

**Summary**

In the current era, translation has become one of the most important means of cultural exchange and intellectual convergence, playing a prominent role in enhancing interaction between sciences and cultures. This interaction has led to the establishment of methodical cross-fertilization, particularly in the field of Western-based linguistics. However, it is undeniable that this process has resulted in a proliferation of terms, especially Western critical terms translated into Arabic, hindering the proper and accurate understanding of this field by Arab researchers.

To address this issue, we have analyzed the roots of the problem of terminological plurality and its causes, questioning the role of translation and acculturation in the multiple translations of Western critical terms into Arabic and the reasons for their plurality. Answering these questions represents a fundamental step towards deeper understanding of this field and identifying ways to address this issue and avoid the resulting discrepancies.

**Keywords: Translation, Acculturation, Critical Term, Plurality of Term Translations.**

**Résumé**

Dans le contexte contemporain, la traduction s'est affirmée comme l'un des piliers fondamentaux de l'échange culturel et de la convergence intellectuelle, jouant ainsi un rôle crucial dans la stimulation de l'interaction entre les domaines scientifiques et les diverses cultures. Cette interaction a favorisé l'enracinement de l'hybridation méthodologique, particulièrement dans le champ de la linguistique d'inspiration occidentale. Toutefois, il est indéniable que ce processus a engendré une diversité terminologique, notamment avec les termes critiques occidentaux traduits en arabe, ce qui entrave la compréhension précise et nuancée de ce domaine par les chercheurs arabes.

Pour remédier à cette problématique, nous avons entrepris une analyse approfondie des origines de la pluralité terminologique et de ses causes, tout en nous interrogeant sur le rôle de la traduction et de l'interfécondité dans la multiplication des traductions des termes critiques occidentaux vers l'arabe, ainsi que sur les raisons de cette diversité. La réponse à ces interrogations constitue une étape essentielle vers une appréhension plus profonde de ce domaine, et vers l'identification des voies pour résoudre cette problématique et éviter les divergences qui en résultent.

**Mots-clés : Traduction, Interfécondité, Terme critique, Pluralité des traductions de termes.**

# قائمة المصادر

# والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**1. القرآن الكريم:**

سورة البقرة الآية 31.

**2. الكتب والمعاجم:**


- إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، ط2،د ت، باب التاء، 1972.
- ابن مالك، سيدي محمد، السّرديات والترجمة العربية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2015.
- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور)، (ت711هـ): لسان العرب، تح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، طبعة جديدة مصححة وملونة، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م، ج 2 ، باب التاء.
- إيناس كمال الحديدي المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم المصطلح الحديث، دار الوفاء، ط 1.
- بسام بركة : معجم اللسانية، منشورات جروس برس طرابلس ،لبنان، ط1، 1995.
- بيوض إنعام، الترجمة الأدبية: مشاكل وحلول، لبنان، دار الفارجي، دار الفرابي، ط1، 2003.
- حسين الواد: البنية القصصية في رسالة الغفران، الدار العربية للكتاب تونس، ليبيا، ط 3 ،1977
- د. رشيد سلاوي، مصطلح النقد في تراث محمد مندور (1907 – 1965)، عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن، 2009.

- الديداوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة والاصطلاح و الهواية و الاحتراف، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005.
- السعيد بوطاجين، الترجمة والمصطلح دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، لبنان، 2008.
- سعيد علوش: معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، عرض و تقديم وترجمة دار الكتب اللبناني، بيروت، ط1، 1985.
- سمير سعيد حجازي: النظرية الأدبية ومصطلحاتها الحديثة، دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، القاهرة، 2004.
- الشاهد البوشيخي، مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين) قضايا ونماذج ونصوص (، عُالم الكتبُ الحديث، الأردن، ط1، 2009.
- شفيق، ماهر: البويطيقا البنيوية: فصول، المجلد الأول، العدد الثاني، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، يناير، 1981، ربيع أول 1401هـ.
- صلاح السروي، المثاقفة وسؤال الهوية (مساهمة في نظرية الأدب المقارن)، دار الكتبي، الطبعة الأولى، 2012.
- صلاح فضل: مناهج النقد المعاصر، ميرث للنشر و المعلومات، القاهرة، ط1، 2002.
- صلاح فضل: نظرية البنائية في النقد الأدبي، دار الشروق، القاهرة، ط 1 ،1998.
- صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، ط2، 1985، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح الدار العربية للكتاب.

- عبد العزيز حمودة، المرايا المحدبة من البنيوية إلى التفكيك، عالم المعرفة، رؤية للنشر و التوزيع، الكويت، 2020.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق: محمد رضوان مهناء مكتبة الإيمان القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- عبد المالك مرتاض : تحليل الخطاب السردي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1995.
- عزالدين المناصرة: المثاقفة والنقد المقارن، منظور اشكالي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1996.
- عمار ساسي، اللسان العربي و قضايا العصر – رؤية علمية في الفهم – المنهج – الخصائص – التعليم – التحليل– ،عالم الكتب الحديث – عمان،2007.
- عمر أوكان اللغة والخطاب، إفريقيا والشرق والمغرب، د ط، بيروت 2001.
- فاطمة الجامعي الحبابي: الترجمة والتلاقح الثقافي، بيت آل محمد عزيز الحبابي 6 تمارة، المغرب، 1998.
- قويدر بن أحمد الخليفة: الذهنية المثاقفة، ينظر: 1989 //:http= www.atida.org/forums/showihread.ph?t
- مبارك مبارك : معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي – انكليزي – عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995.
- مجدي وهيبة: معجم مصطلحات الأدب، مكتبة لبنان بيروت، د.ط، 1974.
- محمد العابد الجابري: تكوين العقل العربي المركز الثقافي العربي المغرب، ط1، 1992.

- محمد خرماش: أبعاد المثاقفة في النقد الأدبي المعاصر، مكناس، المغرب، 2008، ينظر: manahijnaqdia. 3oloum.org-monada-f4-topic.htm
- محمد خير محمود البقاعي، الترجمة والعولمة، منشورات ضفاف، ط 1 ، 2013.
- محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها ط 1، 1986، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.
- محمد سليمان: أسئلة الهويات والمثاقفة في عصر العولمة، معهد إبراهيم للدراسات الإعلامية والثقافية، رام الله، فلسطين، ط 1، 2008
- محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، اتحاد كتاب العرب، (دمشق) د ط – 1998.
- محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، د.ط، 1996.
- محمد محمد ابو موسى مراجعات في أصول الدرس البلاغي مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 2005م.
- محمود فهمي الحجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة والنشر، دط، دت.
- مسعود بودوخة، نظرية النظم أصولها وتطبيقاتها، البدر الساطع للطباعة والنشر، ط1، 2016.
- مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديثة، العدد 1، 2003.
- مولاي علي بوخاتم مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالات، والأصول والامتدادات منشورات اتحاد كتاب العرب (دمشق) ، د ط 2005.

- نجيب الكيلاني نموذجاً، محمد أمهاوش، قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 1، الأردن، 2010 م.
- نور الدين السد : الأسلوبية و تحليل الخطاب ، ج 1 ، ط1 1997 م دار هومة للطباعة و النشر والتوزيـــع ، بوزريعة.
- ينظر: الاستشراق المعرفة، السلطة، الانشاء، أدوارد سعيد تر: كمال أبو ديب، 1981.
- ينظر: الثقافية الإمبريالية، أدوارد سعيد، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، 1986.
- ينظر: المثاقفة والمثاقفة المعكوسة ، في الإستشراق (تأثير الثقافة العربية والإسلامية أنموذجا)، دراسة لعبد الله أبو الهيف.
- ينظر: هيرسكوفيتش ملفيل: أسس الأنتروبولوجيا الثقافية، تر: رابح النفاخ وزرارة الثقافة، دمشق، 1974.
- يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط1، 01 يناير 2008.
- يوسف وغليسي، مناهج النقد الأدبي، جسور للنشر والتوزيع، (الجزائر)، ج1، ط 1-2007.


**3. المجلات و المقالات:**


- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، العراق ، 2006.
- جيمس دكنز، الترجمة من العربية إلى الإنجليزية، مبادئها و مناهجها، إثراء للنشر و التوزيع، ط1 ،2007، مقدمة.
- حسن غزالة، مقدمة قاموس الأسلوبية والبلاغة، ط 1، 1996، منشورات ألغا – " ALGA "فاليتا، مالطا.

- خليفة صبرينة، فوضى المصطلح النقدي العربي، وسبل توحيده، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- خليل السعداني ، بحث بعنوان ، مساءلة مفهوم المثاقفة، خليل السعداني، com.doroob.www، نقلا عن AlbinMichel, combats.1965) : Paris ).
- د. سعيدة رحامنية، فوضى المصطلح الأسلوبي بين الترجمة وفعل المثاقفة – واقع التعدد وأفاق التوحد، مجلة "مدارات في اللغة والأدب" الصادرة عن مركز مدارات للدراسات والأبحاث، المجلد 2، العدد 1، تبسة – الجزائر.
- د. علا عبد الرزاق، ترجمة مصطلح "Semiotique " بين كثرة المفاهيم و تعدّد المسميات، المركز الجامعي – بلحاج بوشعيب – عين تموشنت (الجزائر)، مجلة سيميائيات، المجلد 2، العدد 16، 2020.
- ربيحة أعمارة، بنية المصطلح النقدي وأبعاده المعرفية – مقاربة مفهومية في الإشكالات المصطلحية بين الأنساق المعرفية وأنساق التشكل، مقال علمي، جامعة سطيف 2، مجلة المقري.
- شعيب خليفي: والوعي بالآخر، مجلة المناهل عدد خاص بين بطولة وزارة الشؤون المغربية، العدد 60، يناير 2000.
- عابد بوهادي، إشكالية توحيد المصطلح بين الترجمة والتعريب، مجلة الحضارة الإسلامية، مج 16، عدد 27 ، جامعة أحمد بن بلة، وهران، الجزائر، 2015.
- مجاب الإمام محمد عبد العزيز، الترجمة وإشكالات المثاقفة، منتدى العلاقات العربية والدولية، يناير 1970.
- مجلة حوليات التراث قويدرين أحمد(annales-univi)

- يوسف الفهري،" إشكالية المصطلح في الدراسات النقدية "، مجلة المدونة، جامعة البليدة، 2114.

**4. الرسائل الجامعية:**

- سعيدة تومي، الترجمة فوضى المصطلح (قراءة في مصطلح العتبات النصية)، 2013، الموقع الإلكتروني.http://www.univ-bouira.dz :
- سمية بوملطة، المصطلح النقدي عند الغرب واشكاليته في النقد العربي مصطلح شعرية عند محمد بنيس أنموذجا، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2016.
- صالح بلعيد اللغة العربية آلياتها الأساسية وقضاياها الراهنة، العدد 15، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 1995.
- عبد الرحمان الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، العدد 1، العدد 2، 1971.

# الفهرس

**فهرس المحتويات:**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| | **المقدمة** | **أ،.. هـ** |
| **الفصل الأول: المصطلح النقدي** | | |
| **أولا** | **المثاقفة** | **7** |
| 1) | مفهوم المثاقفة | 7 |
| 2) | أنواع المثاقفة | 12 |
| 1,2) | المثاقفة التلقائية | 13 |
| 2.2) | المثاقفة القسرية | 14 |
| 3) | آليات المثاقفة | 16 |
| **ثانيا** | **مفهوم المصطلح النقدي ووظيفته** | 18 |
| 1) | مفهوم المصطلح النقدي | 18 |
| 2) | وظيفة المصطلح النقدي | 20 |
| **ثالثا** | **تعدد الترجمة العربية للمصطلح النقدي الغربي** | 22 |
| 1) | مفهوم الترجمة | 22 |
| 2) | أنواعها | 24 |
| 3) | أساليب الترجمة العربية للمصطلحات النقدية الغربية | 25 |
| أ) | الأساليب المباشرة | 26 |
| ب) | الأساليب غير المباشرة | 28 |
| 4) | أهم المشاكل التي تعرقل ترجمة المصطلح النقدي الغربي | 29 |
| **الفصل الثاني: إشكالية المصطلح النقدي** | | |

| | | |
|---|---|---|
| **أولا** | **المصطلح بين إشكاليتي الوضع والترجمة** | 34 |
| 1) | الوضع وتأثيره على المصطلحات النقدية | 34 |
| أ) | تعريف الوضع | 34 |
| ب) | آليات وضع المصطلح | 34 |
| ج) | ضوابط وطرائق وضع المصطلحات | 35 |
| د) | إشكالية الوضع أو المواضعة | 37 |
| 2) | إشكالية الترجمة في تقديم المصطلحات النقدية | 38 |
| **ثانيا** | **نماذج من إشكالات تعددية ترجمة المصطلح النقدي الغربي إلى اللغة العربية** | 40 |
| أ) | مصطلح السيميولوجية | 41 |
| ب) | مصطلح البنيوية | 43 |
| ج) | مصطلح الأسلوبية | 46 |
| **ثالثا** | **الحلول المقترحة (المجامع اللغوية ومسؤولية توحيد المصطلح)** | 49 |
| | **الخاتمة** | 55 |
| | **الملخص** | 59 |
| | **قائمة المصادر والمراجع** | 63 |
| | **الفهرس** | 71 |